

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية



مطبوعة نظريات الشخصية

محاضرات موجهة لطلبة علم النفس التكوين التوجيهي

2022-2021

مقياس نظريات الشخصية (السنة الثانية علم النفس)

الفهرس

الصفحة	المحاضرة
6	المحاضرة الأولى : مفهوم الشخصية و تطورها - تطور دراسة الشخصية - طرق دراسة الشخصية
6	المحاضرة الثانية : تعريف الشخصية تعريف الشخصية
11	الشخصية وعلاقتها ببعض المفاهيم
13	- مكونات الشخصية
14	- العوامل المؤثرة في الشخصية
16	- خصائص الشخصية
18	المحاضرة الثالثة : نظرية الأنماط
18	- نظرية أبوقراط
19	- نظرية كرتشمر
19	- نظرية شيلدون
21	المحاضرة الرابعة : نظرية السمات
21	تعريف السمات
22	تصنيف السمات

23	أولا نظرية جوردن ألبورت
26	ثانيا : نظرية السمات كاتل
29	نظرية أيزنك للشخصية
32	نظرية العوامل الخمس الكبرى للشخصية
22	المحاضرة الخامسة :النظريات الدينامية النفسية
36	أولا: نظرية التحليل النفسي لسيجموند فرويد (S.Freud):
42	ثانيا :كارل يونغ (1875 - 1961) :علم النفس التحليلي:
45	ثالثا: ألفرد أدلر (1870 -1937)علم النفس الفردي_
31	المحاضرة السادسة :النظرية السلوكية
48	تجربة العالم الروسي إيفان بافلوف 48
	أولا جون واطسون
52	ثانيا :سكنر
55	ثالثا : نظرية الإشراف الإجرائي "سكنر"
	ثالثا :التعلم بالملاحظة عند باندورا
57	المحاضرة السابعة :المنحى الإنساني في تفسير الشخصية
57	أولا :كارل روجرز
60	ثانيا :ابراهيم ماسلو
65	المحاضرة الثامنة :النظرية المعرفي جورج كيلي Gorge Kelly
70	المحاضرة التاسعة: قياس الشخصية(الإختبارات النفسية)

70	الإختبارات الموضوعية
74	الاختبارات الإسقاطية

مقدمة

تعد الشخصية من أهم المواضيع التي أهتم علماء النفس بدراستها و تفسيرها ، وتولى لدراسة الشخصية إهتماما بالغا فهي المصدر الرئيسي لمختلف الظواهر النفسية و تشمل دراستها جوانب مختلفة للشخصية و مكوناتها و كيفية نموها ،والعوامل المؤثرة فيها ،وكيفية قياسها ،والنظريات المفسرة لها .

ويهتم بدراستها مختلف فروع علم النفس كعلم النفس الإجتماعي. وعلم نفس النمو وعلم النفس التربوي في تطورها و نموها ،ويعالجها علم الصحة النفسية في توافقها وتكيفها.وعلم النفس المرضي والتحليل النفسي يهتم بالشخصية غير السوية والشاذة

ويعد مفهوم الشخصية من أكثر المفاهيم تعقيدا ، فهي تشمل الصفات الجسدية و المعرفية والإنفعالية ،والإجتماعية ولهذا تعددت المفاهيم الشخصية بإختلاف النظريات النفسية وبإختلاف علمائها.

تهدف دراسة الشخصية إلى اكتشاف المبادئ العامة لنموها وتنظيمها وتطورها فالإنسان كائن فريد في خصائصه له سمات وطباع تميزه عن غيره وتحدد تفرد، تشكل هذه التشابهات أنماط الشخصية التي يسعى علم النفس لفهمها ودراستها .معتمدين في ذلك على مناهج علمية مختلفة في محاولة لفهم الفرد وشخصيته .

وقد حاولت نظريات متعددة طرح آرائها فيما يخص الشخصية كالنظرية التحليلية والسلوكية والمعرفية و الإنسانية و قد اسهمت كل نظرية في ألقاء الضوء على أحد جوانب الشخصية وسمحت لنا بالتعرف على آليات عملها وأمكانية قياسها بإستخدام الأدوات العلمية منها الإختبارات الموضوعية والإسقاطية .

وسنحاول في هذه المطبوعة التعرف على اسهامات هذه النظريات ومحاولاتها لدراسة الشخصية

المحاضرة الأولى: مفهوم الشخصية وتطورها

تمهيد

يعد علم نفس الشخصية أحد فروع علم النفس العام ويدرس هذا العلم الشخصية من حيث ماهيتها وبنائها وديناميكياتها ونموها وكيفية قياسها والنظريات التي تناولتها من الجوانب السابقة.

ويشمل مفهوم الشخصية الصفات الجسمية والعقلية والوجدانية كافة ، المتفاعلة مع بعضها داخل كيان الفرد . كما تناول العلماء الشخصية بشقيها الشخصية السوية والشخصية المضطربة.

دراسة سيكولوجية الشخصية تعتبر من الموضوعات الرئيسية لفروع علم النفس التطبيقية والنظرية كعلم النفس الاجتماعي (الذي يدرس تفاعل الشخصية مع الآخرين ومع المجتمع بعاداته وتقاليده) وعلم النفس الإكلينيكي (يهتم بتوافق الشخصية وعلاج حالات السواء واللاسواء) . وعلم نفس النمو (متابعة نمو الفرد و خصائص كل مرحلة) (إضافة إلى علم النفس التنظيمي وعلم النفس المرضي وعلم الإختبارات والمقاييس النفسية .

إن الشخصية الإنسانية هي شخصية الفرد بعينه وهي تعني أيضا شخصا بالذات ، وهذا يعني أن هذا الفرد كيان متفرد خاص به يحمل صفاته و سماته و خصائصه و يختلف عن باقي الأفراد و هي صفات وسمات تفرقه عن الآخرين من البشر .

يمتد الإهتمام بدراسة الشخصية إلى ثلاث مراحل وهي :

المرحلة الأولى :المرحلة الفلسفية و تعود جذورها إلى أعمال المفكرين القدماء و تمتد إلى بداية القرن التاسع عشر .فقد أعتقد اليونانيون ومنهم أبوقراط أن تكوين الشخصيات يرجع إلى أختلاف نسب ما وصفه بالسوائل الحيوية الأربعة (الدم ،المادة الصفراء ، المادة السوداء ،

البلغم). أما أرسطو فيقول أن تكوين الشخصيات يرجع إلى قسامات الوجه و البناء الجسمي للشخص .

المرحلة الثانية: المرحلة الإكلينيكية و إمتدت إلى غاية القرن العشرين .

المرحلة الثالثة : المرحلة التجريبية

تعريف النظرية :

النظرية هي مجموعة من المفاهيم المجردة التي نقول بها عن مجموعة من الحقائق أو الأحداث من أجل أن نقوم بشرحها أو تفسيرها . (باربرا أنجلر ، 2000.ص 27).

نظرية الشخصية

تعني نظرية الشخصية الطرق المقترحة لتجميع طائفة عريضة من النتائج والمكتشفات معا بطريقة منسقة ومنظمة وذلك لتفسير السلوك الصادر عن الأشخاص ، ويجب أن تغطي النظرية الشاملة الجوانب الخمسة الآتية :

1-البنية Structure الشخصية أو تركيبها: وهي الوحدات الأساسية او عناصر بناء الشخصية

2-العملية Process: وهي الجوانب الدينامية للشخصية المتضمنة الدوافع .

3- النمو والتطور : كيف نتطور لنصبح أشخاصا متفردين على النحو الذي نحن عليه الآن .

4-إضطرابات الشخصية :إختلال وظائف الشخصية و أسبابها

5- التغيير: كيف يتغير الناس ولماذا يقاومون التغيير أحيانا ،أو لا يقدرّون على التغيير؟
(عبد الخالق، 2015.ص 33)

استخدم إصطلاح الشخصية personality المنحدر من اللاتينية وهي لفظة مشتقة من لفظة برسونا persona ومعناها القناع الذي يرتديه الممثل ، وهذه الكلمة بدورها مركبة من لفظتين ، بير -وسوناري per-sonare ، و معناها عبر أو طريق الصوت ، و اللفظة بكاملها يعود إستعمالها إلى الزمن الذي كان فيه الممثل على المسرح الإغريقي ، حينما يريد أداء دورا فيه على خشبة المسرح ، يضع القناع على وجهه لغرض أداء الدور و إيضاح الصفات المميزة التي يتطلبها الدور في هذه الشخصية ،

يذكر جلفورد أن الممثل اليوناني كان يضع عادة على وجهه قناعا يدعى بيرسونا Persona ، لأنه كان يتحدث من خلاله بمظهر معيد الشخصية الذي يقوم بأداء دورها (العبيدي ،2011،ص 24) .

- وأستخدم " كارل يونج" لفظ الشخصية للدلالة على القناع الذي يتوجب على الفرد أن يلبسه لكي يستطيع أن يلعب دوره بإتقان على المسرح و في تعامله مع الآخرين،

- أن الشخصية عبارة عن وحدة بنوية معقدة يتفاعل فيها العوامل البيولوجية مع ما هو نفسي معرفي و إجتماعي و ثقافي و إبداعي ، فهو نتاج لتفاعل هذه العوامل المجتمعة ، فهي بنية دينامية تتجلى عبر تمظهرات خارجية و تقوم في أساسها على خصوصية الشخص و تكيفه بصورة ملائمة مع محيطه .

طرق دراسة الشخصية

تم استخدام ثلاث طرق بحثية رئيسية لجمع المعلومات عن الشخصية ، دراسة الحالة ، الطريقة الارتباطية ، والطريقة التجريبية ،وتتشارك الطرق الثلاثة بعنصر أساسي واحدة تتضمن الملاحظة للسلوك ، وتكمن الإختلافات الرئيسية في أنواع المشاهدات التي يتم إجراؤها، والظروف التي تحوي أجزاء المشاهدات، و كيف يتم فحص البيانات المجمعة من الملاحظات. (الرقاد ،2017،ص 30).

حدد بيرفن 1996 Pervin ثلاث توجهات بحثية في مجال الدراسة العلمية للشخصية :

أ- دراسة الحالة و الملاحظة الإكلينيكي : أي الدراسة المعمقة للفرد وقد إستخدمها كل من " فرويد مع مرضاه إضافة إلى يونج ،أدلر وهورني و اريكسون موري " روجرز ، و كيللي"والذين أقاموا نظرياتهم على الملاحظة الإكلينيكية .

مزايا هذه الطريقة تتمثل في عمقها وثروة الملاحظات الغنية التي تنتج عنها ،ولكن حدود هذه الطريقة تتخلص في مدى ثبات هذه الملاحظات ،وعدم إمكانية إعادة الملاحظات وخاصة للأفراد المرضى ،إضافة إلى إمكانية تحيز الباحث

ب -المنهج الإرتباطي :يتلخص هذا المدخل في النظر إلى العلاقات الإحصائية بين مختلف المقاييس التي تم تحديدها موضوعيا ،والتي ظهر أن الأفراد يختلفون بالنسبة لها ، ومن أكثر الأسماء شهرة في هذا المجال " جولتون ، وايزنك ، وكاتل " ويسمون عادة بأصحاب القياس النفسي ، ومن الواضح أن هذا المدخل علمي صرف ، يستلزم القياس الدقيق للسلوك ، ويعتمد غالبا على إستخبارات التقرير الذاتي والطرق الإحصائية المتقدمة التي يمكن أن تستكشف الأنماط المركبة التي تكمن خلف السلوك . (عبد الخالق ،2015،ص 64)

من مزايا هذه الطريقة أنها عملية فالقياس دقيق وموضوعي وقابل للإعادة التطبيق بما في ذلك الملاحظات أي قابليتها للتحليل الإحصائي .إلا أنها تفتقد لعمق دراسة الحالة

و قد تتأثر النتائج إذا كانت المقاييس سطحية أو متحيزة . كما أن الطريقة الإرتباطية قد لا تكشف عن العلاقات العلية بين عناصر الشخصية .

ج-المدخل التجريبي :

يحاول أصحاب هذا المدخل إكتشاف القوانين العامة للوظائف النفسية ووصفها والأبوان المؤسسان لهذا المدخل هما " فنت ،وسكينر " .

وتقضي بتغير شرط او ظرف مع إبقاء جميع الشروط الأخرى ثابتة ثم تبين ما إذا كان هذا التغير يؤثر في النتيجة أم لا يؤثر فيها. أي اننا نتناول المتغير المستقل و نلاحظ ما يطرا على المتغير التابع من تغيرات (جابر ،1999.ص 16) .

إضافة على موضوعيتها تمكنا الطرق التجريبية من التنبؤ بالسلوك كما انها تكشف الأسباب و بالتالي تفيدنا في تغيير السلوك .يرى بعض النقاد أن التجريب يستخدم مواقف مصطنعة و دراسة ظواهر قليلة الأهمية .

المحاضرة الثانية: تعريف الشخصية

1- تعريف الشخصية :

تتحدد الشخصية في تصور العامة إعتقاداً على المظاهر الخارجية القابلة للملاحظة كالجاء أو النفوذ أو الثروة السلطة ، فهي محددات تعتبر بمثابة معايير تقوم عليها المكانة الإجتماعية للشخص (صالح، 2011، ص 12)

تعريف الشخصية في اللغة العربية :

في المعجم الوسيط و هو معجم حديث فقد ورد أن " الشخصية : صفات تميز الشخص من غيره ، ويقال فلان ذ شخصية :ذو صفات متميزة ، وإرادة وكيان مستقل " ، وهذا إستخدام حديث . (عبد الخالق 2016، ص50)

تعريف الشخصية اصطلاحاً :

عرف ألبورت 1937: Allport : الشخصية هي التنظيم الدينامي داخل الفرد لتلك الأجهزة النفسية والجسمية التي تحدد طابعه الخاص في توافقه لبيئته " .و يركز هذا التعريف على الطبيعة الإرثائية للشخصية ، كما يركز على الجوانب الداخلية أكثر من المظاهر السطحية . كذلك يتضمن فكرة التنظيم الداخلي ، أي أن الشخصية ليست مجرد مجموعة أجزاء بل عمليات تنظيمية تكاملية و ضرورية لتفسير نمو و دينامية و تركيب الشخصية .و أخيراً فإن تنظيم الشخصية يتضمن عمل كل من العقل و الجسم في وحدة لا تنقسم.

التعريف الثاني الذي وضعه " جيلفورد" Guilford 1959 " شخصية الفرد هي ذلك النموذج الفريد الذي تتكون منه سماته " . و يركز هذا التعريف على مبدأ الفروق الفردية و على مفهوم السمة . (محمود ، 2011، ص 16)

و التعريف الثالث من وضع كاتل 1943 Cattell الشخصية هي ما يمكننا من التنبؤ بما سيفعله الشخص عندما يوضع في موقف معين " و يركز هذا التعريف على القيمة التنبؤية لمفهوم الشخصية .

(الأنصاري،2000، ص 30)

تعريف جون واطسن :الشخصية هي مجموع الأنشطة التي يمكن إكتشافها عن طريق الملاحظة الفعلية للسلوك لفترة كافية بقدر الإمكان ، لكي تعطى معلومات يمكن الوثوق بها (محمود ،2011،ص 18).

يعرف (روجرز Rogers) الشخصية بأنها الذات، و إنها الكيان الموضوعي المنظم المستقر نسبيا ، الذي يمكن إدراكه و الذي يعد قلب الخبرة (غباري ،أبو شعيرة ، 2000،ص 15) ونظر جورج كيلي George Kelly للشخصية بوصفها الطريقة المتفردة و المميزة للفرد في إستخلاص المعنى من خبرات الحياة .(هريدي ،2011، ص 21)

2- الشخصية و علاقتها بعض المفاهيم

- الشخصية و الذكاء :

إختلف العلماء في علاقة الذكاء بالشخصية ، فالبعض يرى أنهما مفهومان مستقلان ، و البعض الآخر يعتبرهما شيء واحد ، فيرى العالم كاتل أن الذكاء أحد مكونات الشخصية حيث وضع ذلك في إستخباره للشخصية (PF 16) حيث إعتبر الذكاء أحد مكونات الشخصية ، بينما يرى أيزنك Eyzenek أن الذكاء مستقل نسبيا عن أبعاد الشخصية و لكن يتفاعل معها .

و أثر الذكاء في الشخصية كبير فالذكي يتفاعل و يتكيف مع البيئة بشكل أحسن من الأقل ذكاءا فالأفراد يتباينون في درجات الذكاء .

- المزاج :

و له بالمثل دور كبير كعنصر أساسي من عناصر الشخصية ، وهو في رأي البعض مجموعة من الخصائص الفزيولوجية التي تؤثر في الخلق ، أي أنه نتيجة للكيفية التي يمتزج بها ما في جسم الإنسان من عناصر كيميائية ، و كأن هذه العناصر أوتار مشدودة في صندوق موسيقى ، و تختلف أنغامها باختلاف طبيعتها و طولها و طريقة العزف عليها .

الشخصية والطباع

يتداخل مصطلحا الشخصية والطباع Character و يترجم المصطلح الأخير في معظم المراجع العربية بأنه الخُلُق. ولكن ذلك ليس إلا واحداً فقط من المعاني المتعددة للمصطلح، وعلى الرغم من أن هناك فروقاً بين المصطلحين فإن بعض المؤلفين يرادفون بينهما، بينما يرى بعضهم الآخر أن الشخصية مصطلح عامّ يشمل الطباع وقطاعات أخرى ، أو هو الشخصية عندما يُنظر إليها بمنظور أخلاقي، أو نزوعي إرادي. وعلى الرغم من تفضيل علماء النفس الأوروبيين أو من يعرفون بعلماء نفس القارة لمصطلح الطباع حتى وقت غير بعيد، وتفضيل الأمريكيان لمصطلح الشخصية، فإن مصطلح الشخصية هو السائد الآن.

3- مكونات الشخصية: و هي العناصر المتفاعلة التي تتكون منها الشخصية :

3-1 - المكون الجسمي : تحدد شكل الجسم و لونه العوامل الوراثة . و قد يرث الفرد الصحة و المرض . و هو من العوامل المهمة في أسلوب تفاعل الفرد مع بيئته فصحة الجسم و قوته قد تمنح صاحبها الثقة و الإقدام عكس الضعف و المرض و العاهات التي تؤدي إلى الإنسحاب و الإنطواء أو العناد أو العدوان .

3-2 - المكون الإنفعالي : و يتضمن المشاعر و الأحاسيس و الانفعالات و الأحاسيس و الدوافع .

3-3- المكون العقلي: ويتمثل في الذكاء والعمليات العقلية كالذاكرة والإدراك والتخيل والانتباه

3-4- المكون الإجتماعي: وهو الجانب المتصل بالمظهر الإجتماعي والتكيف في المواقف

المختلفة للبيئة بما يتناسب مع القيم و الأعراف و القوانين

4-العوامل المؤثرة في الشخصية :

توجد مجموعة من العوامل التي تلعب دورا هاما على تكوين الشخصية و تحديدها و منها :

4-1- العوامل العضوية و البيولوجية (التكوينية) :

4-1-1- الوراثة : الوراثة هي مجموعة الخصائص التي تنتقل من الأباء إلى الأبناء عن

طريق الجينات و هي الوحدات المسؤولة عن نقل الخصائص و الصفات الوراثية كالذكاء و

الخصائص الجسمية (كالطول و الوزن و لون العين و فصيلة الدم و بعض الأمراض

الوراثية و بعض سمات الشخصية)سمات مزاجية التي تلعب دورا هاما في تشكيل شخصية

الفرد و تفاعله مع بيئته) .و يرى كاتل **Cattel** أو الوراثة هي العامل الرئيسي في تكوين

الشخصية .

4-1-2- الأجهزة العضوية و وظائفها :

الجهاز العصبي للإنسان: وهي من أهم أجهزة الإنسان التي تؤثر تأثيرا بالغ الأهمية في تكوين

شخصية الفرد ، وحدث أي خلل فيه سيؤثر سلبا على الوظائف الفسيولوجية والعضوية

والشخصية للفرد وسلوكه وتوافقه .

يتكون الجهاز العصبي من الجهاز العصبي المركزي والجهاز العصبي المستقل ، وهذا الأخير

يتكون بدوره من الجهاز العصبي السمبثاوي وهو المسئول عن تعبئة طاقة الجسم وقت الطوارئ

والتعرض للخطر ، فهو على علاقة وثيقة بالحالة الإنفعالية ، والمسئول الأول عن ردود الأفعال

في حالة المثبرات الخطيرة ، وبعد ذلك يعود إلى حالة التوازن الداخلي ، ويؤثر هذا الجهاز بوظيفته في شخصية الفرد تأثيرا مباشرا . (هريدي، 2011 ، ص30)

الجهاز الغدي : يلعب دورا هاما في تكوين شخصية الفرد، فالغدد الصماء تؤثر في الوظائف الحيوية للشخصية من الناحية الجسمية والعقلية والإنفعالية والاجتماعية ، فالزيادة أو النقصان في إفرازات هذه الغدد يترتب عليه حدوث خلل لهذه الوظائف و بالتالي يؤثر على سلوك الفرد و من أهم هذه الغدد : الغدة النخامية والأدريناليه و الدرقية والجنسية .

الغدة الدرقية: تفرز هرمون الثيروكسين المؤثر في عمليات النمو وعمليات الهدم والبناء.نقص إفرازها يؤدي على الخمول والبلادة والغباء ،الإكتئاب ، الشك .وزيادة الإفراز يسبب القلق التوتر العصبي الزائد و كثرة الحركة و النشاط الزائد .

الغدة الكظرية (فوق الكلوية) وتفرز هرمون الأدرينالين الذي ينشط لدى الإنسان في مواقف الخطر المفاجئة فتعمل على زيادة ضربات القلب وزيادة ضربات القلب و إندفاع الدم للعضلات والمخ .

الغدد الجنسية :

4-3- العوامل البيئية: البيئة هي الوسط الذي يعيش فيه الفرد يأثر و يتأثر به ، و هي تلعب دورا هاما في التأثير على تكوين شخصية الفرد و تحديد أنماط سلوكه و طرق و أساليب معيشتة . و قد قسم العالم ثورب وسميلير Thorpe & Sohmuller 1965 البيئة إلى ثلاث أنواع: (محمود، 2011، ص44)

4-3-1- البيئة الطبيعية : تنعكس طبيعة المنطقة الجغرافية التي يعيش فيها الفرد و مناخها و تضاريسها على طرق معيشة الأفراد و إشباع حاجاتهم ، و أساليب تكيفهم مع بيئتهم .

4-3-2- البيئة الثقافية: و تتمثل في الأطر الثقافية التي يعيش في ظلها الفرد و لها تأثير في تكوين شخصيته ، فالقيم و المعايير و العادات و التقاليد و الأعراف تعكس ثقافة المجتمع و التي بدورها تؤثر على تكوين شخصية الفرد ، و ذلك من خلال عملية التنشئة الإجتماعية و التي يتحول الفرد من كائن بيولوجي إلى كائن إجتماعي له خصائصه البشرية المميزة له .

4-3-3- البيئة الإجتماعية : و هو المجتمع الذي يشترك في مجموعة من القيم و الإتجاهات و أنماط السلوك و الأهداف ، و تمثل البيئة الإجتماعية للفرد أحد الجوانب الهامة في تكوين شخصيته و نموها و تشكيلها من خلال أهداف و تطلعاته و أماله .

4-3-4- الأسرة : تعتبر الأسرة البيئة الأولى التي ينشأ فيها الفرد و يتفاعل معها و فيها تتكون الملامح الأولى لشخصيته .و يتأثر نمو الطفل خاصة من جميع الجوانب الجسمية و العقلية و الإنفعالية و الإجتماعية وهذا حسب المناخ العائلي السائد و انماط التفاعل بين أفرادها و الإتجاهات الوالدي في التنشئة .و يؤكد فرويد على أهمية السنوات الخمس الأولى في تكوين شخصية الطفل .

تعد الأسرة مؤسسة التنشئة الإجتماعية التي يتكون فيها شخصية الفرد و تحدد أدواره كما تتأثر هذه الشخصية بمؤسسات التنشئة الأخرى و منها المدرسة التي و دورالعبادة إضافة إلى دور وسائل الإعلام وغيرها .

5- خصائص الشخصية :

الصفة التكاملية: تتكون الشخصية من وحدات مترابطة ،و هذه العناصر متناسقة و متكاملة فيما بينها لتكون كلا موحدًا في شكل منظومة منسقة تختلف عن عناصرها في حالة وجودها منفصلة عن بعضها البعض بمعنى أن الشخصية تعرف و تقاس بما يتوفر بين مكوناتها من تكامل و انسجام و تماسك.

الصفة الدينامية: الشخصية تنمو وتتفاعل باستمرار بين عناصرها المختلفة بحكم جانبها البيولوجي الذي

يفرض قدرا من التفاعل والتغير والنمو على مدى الحياة بما يسم الشخصية بطابع الحيوية وينفي عنها صفة الجمود والتحجر .

صفة التكيف مع المحيط الخارجي الشخصية جزء دائم التأثر بالبيئة الاجتماعية والطبيعية المحيطة به، لأن لهذه العوامل البيئية أدوار تأثيرية في غاية الأهمية بالنسبة لتكوين الشخصية وطبعها بطابع خاص ومتميز .

صفة التمايز: إن لكل شخصية طابعها المميز الذي تعرف به، بحيث يستحيل وجود شخصين متشابهتين تماما في جميع العناصر المكونة لهما .

صفة الثبات النسبي: بقدر ما تتصف الشخصية بالطابع الحيوي وعدم التحجر تتطلب قدرا من الثبات مع الزمن في بعض جوانبها وسماتها العامة التي لا تتناقض مع الصفة الدينامية لأن في الشخصية جوانب بيولوجية تخضع للتغير المستمر وجوانب معنوية كالذكاء والاستعدادات الوراثية والمهارات والخبرات المكتسبة تتطلب قدرا من الدوام والثبات النسبي في الزمان، بما يضمن بقاء الطابع المميز للشخصية في مسارها العام .

المحاضرة الثالثة : نظرية الأنماط

نظرية الأنماط: و هي من أقدم النظريات الشخصية التي حاولت تصنيف الشخصيات إلى أنماط محددة ، و النمط يلخص تجمع السمات الأساسية الفطرية و الجسمية ، و على ذلك فإن نمط الشخصية يدل على جوهر الشخصية ، (وهي تهدف لإيجاد تصور عام لشخصية الفرد من بين المظاهر المتناقضة لسلوكه. و هذه النظريات تلجأ لملاحظة المظاهر السلوكية المشتركة عند عدد كبير من الأفراد و الخاصة بصفة رئيسية أو مركزية معينة مثل الطموح أو الكبرياء أو المغامرة التي تصنف السلوك العام لمجموعة من الأفراد) . من بين هذه الأنماط : الأنماط الفزيولوجية ، الأنماط الجسمية ، الأنماط السلوكية .

أولاً: ابوقراط (الأنماط الفزيولوجية): أبوقراط هو طبيب يوناني و لقب بأب الطب أعتمدت فكرته عن أسباب الأمراض العضوية على نظرية الأخلاط (سوائل الجسم) و هي الدم ، و البلغم ، و إفراز المرارة السوداء ، و المرارة الصفراء قسم أنماط الشخصية إلى أربعة هي :

أ- النمط الدموي Sanguine: (دموي المزاج) : متفائل ، نشط ، سهل الإستثارة ، سريع الإستجابة ، حاد الطبع ، متحمس ، واثق. و هذا المزاج يرجع لقوة الدم .

ب- النمط البلغمي Phlegmatic: بلغمي المزاج خامل ، بليد ، متبلد الانفعال، فاتر ، بارد ، مترخ ، عديم المبالاة . و التبلد يرد لتأثير مادة "البلجما" في الدم .

ج- النمط الصفراوي Choleric : صفراوي المزاج ، سريع الإنفعال ، غضوب ، عنيد ، طموح و تعزى تهيجه إلى غلبة إفراز المرارة الصفراء .

و في هذا النمط يتصف الشخص بقوة الجسم ، و يكون عادة سريع الغضب حاد الطبع إلا أنه في المقابل يكوم ممن يملكون طموحات واسعة مصحوبة بالعناد (بدران، بدون سنة. ص

د- النمط السوداوي Melancholic: متشائم منطو، مكتئب، هابط النشاط، بطئ التفكير، متأمل. و يفترض أن حزنه راجع لزيادة إفراز المرارة ذات اللون الأسود. و الشخص صحيح نفسيا هو الذي يكون عنده توازن بين الأنماط الأربعة.

ثانيا تصنيف كرتشمير Kretschmer : (الأنماط الجسمية) درس الطبيب النفسي الألماني إرنست كرتشمير علاقة البنية بالأمراض العقلية، فذكر أن هناك علاقة بين البنية المكتنزة وكل من الشخصية الدورية وذهان الهوس الاكتئاب، وكذلك بين البنية النحيلة وكل من الشخصية المنفصمة ومرض الفصام، ويبدو أن الأدلة كما يذكر ستاجنر Stagner 1974 تؤكد علاقة بنية الجسم بالذهان، وليس بشخصية الأسوياء. وصف كريتشمير أربعة فئات أو نماذج متميزة و هي :

أ- النمط الرياضي (العضلي) : قوي العضلات نشيط و عدواني .

ب- النمط الواهن: نحيل الجسم، طويل الأطراف، دقيق القياس، مكتئب. و هو عرضة لمرض الفصام.

ج- النمط البدين: يمتاز بالسمنة و قصير الساقين، مرح منبسط، إجتماعي و صريح. غالبا ما يصيبه ذهان الهوس الإكتئابي .

ثالثا تصنيف وليام شلدون (1898 - 1977) عالم و طبيب أمريكي . توصل من خلال أبحاثه إلى أن نمط البنية يرتبط بنمط معين من الشخصية و قد قسم شيلدون البنية الجسمية إلى ثلاثة أنماط من الشخصيات و هي :

- **النمط المكتنز (البدين) (Pyknic)** : و هو الذي يكثر النسيج الحشوي الداخلي في تكوينه ، و يطلق عليه الأندومورفي (Endomorphic)، و شخصية هذا الشخص تكون متأرجحة بين السعادة و الحزن إجتماعي ، مرح شره في الطعام

- **النمط الرياضي (Athletic)** : و هو الذي يكثر النسيج الأوسط (الضام) في تكوينه ، و يطلق عليه الميزومورفي

(Mesomorphic) و شخصيته متعالية ، عدوانية ، و يكون نشيطا بشكل واضح ، و شجاع و متسلط

- **النمط النحيف : (Athenic)** و هو الذي يكثر النسيج الخارجي (الجلد و الجهاز العصبي) في تكوينه و يطلق عليه الأكتومورفي (Ectomorphic) وهذه الشخصية خجولة ، معزولة و يتميز صاحبها بالكبت الواضح مع شيء من الخوف ، فضلا عن أنه واع بذاته تماما (صالح ، 2007.ص 59).

رابعاً: **التصنيف السلوكي و الانماط النفسية**: وهي تعد من أفضل النظريات القائمة على الأنماط وخاصة التي إقترحها كارل يونج و قسم الأفراد إلى مجموعتين الإنبساطية والإنطوائية - الشخص الإنبساطي يتميز: بالإجتماعية و الإختلاط مع الآخرين ، و يعطي إهتماما لملابسه الخارجية ، و يتميز بسهولة تعامله مع الآخرين .

- بينما الشخص الإنطوائي يتميز بالخجل و الإنكماش على نفسه و حب العمل منفردا .

المحاضرة الرابعة: نظرية السمات

نظرية السمات من أهم نظريات الشخصية فلكل فرد مميزات (سمات) شخصية ثابتة فيه يمكن ملاحظتها تميزه عن الآخرين فالسمة هي الوحدة الرئيسية للشخصية ، وهي تصنف الأفراد بناء على درجة توفر بعض السمات لديهم .

و في ضوء هذه النظرية يمكننا قياس جوانب الشخصية بمقاييس متدرجة ، التي يمثل كل منها سمة معينة (كالذكاء ، و مستوى الطموح ، و الإجتماعية ، و الإنفعالية) منها نظرية كاتل ،البورت ،.....

تعد السمة من أبسط الطرق وأقدمها في وصف الشخصية، فالسمات مفاهيم استعدادية تشير إلى نزعات للفعل أو الإستجابة بطريقة معينة. و الناس يختلفون في سلوكهم بسبب اختلاف سماتهم الشخصية، فهي التي تعطي كل فرد فرديته التي يتميز بها عن غيره . السمة مفهوم له طبيعة مجردة ،فإننا لا نلاحظ السمة بطريقة مباشرة، بل نلاحظ مؤشرات وأفعالاً معينة نجرد أو نعمم على أساسها ، ونلخصها في قولنا :الاندفاعية، والاجتماعية، والتسلطية...، وهكذا، فالسمة إذن مستنتجة من الملاحظات الفعلية للسلوك، أو من خلال الإجابة عن استخبار.

1- تعريف السمات:

تعددت تعريفات علماء النفس للسمات تبعا لإختلاف نظريتهم للشخصية ، ومن بينها.

يعرف ألبورت السمة بأنها " بناء نفسي عصبي يتميز بالتعميم و التمرکز و يختص بالفرد ولديه القدرة على نقل العديد من المنبهات المتعادلة وظيفيا ، وعلى الخلق و التوجيه المستمرين لأشكال متعادلة من السلوك التعبيري و التوافقي " . ويقصد ألبورت بذلك أن السمات حقيقية، و تكمن وراء طائفة متنوعة من الأفكار و المشاعر والأفعال و انها تحدد التكيف للمجتمع.

و السمة عند كاتل " جانب ثابت نسبياً من خصائص الشخصية ، وهي بعد عاملي يستخرج بواسطة التحليل العاملي للإختبارات ، أي للفروق بين الأفراد وهي عكس الحالة". ويرى كاتل أن السمة مجموعة ردود الأفعال أو الإستجابات التي يربطها نوع من الوحدة التي تسمح لهذه الإستجابات أن توضح تحت إسم واحد ، و معالجتها بالطريقة ذاتها في معظم الأحوال.

أما " جيلفورد" فيرى أن " السمة أي جانب يمكن تمييزه ، و ذو دوام نسبي ، وعلى أساسه يختلف الفرد عن غيره " (عبد الخالق، 2015 .ص 75)

فالسمة هي إستعداد ثابت نسبياً لنوع معين من السلوك أي إستعداد يبدو أثره في عدد كبير من المواقف المختلفة فالسيطرة استعداد أو ميل إلى الظهور و التسلط في أكثر المواقف التي تعرض للشخص المسيطر، و المثابرة إستعداد للإستمرار في العمل رغم صعوبته أو جفافه. والسماة أنواع منها فطرية كالسماة المزاجية ومنها مكتسبة كالسماة الإجتماعية و الخلقية ومنها الشعورية و اللاشعورية ومنها السوية والشاذة .

2- تصنيف السماة

2-1- سماة أساسية : هي أكبر السماة عمومية عند الشخص و أكثرها قوة ، و تؤثر كليا على الشخص وتبلغ هذه السماة قدراً من السيادة بحيث إن معظم نشاطات الفرد تخضع لتأثيرها إما بشكل مباشر، وإما غير مباشر، ولا يمكن لهذه السمة أن تظل مختفية حتى وقت طويل، فالفرد يعرف بها، ويصبح مشهوراً بها، (الشخصية المتسلطة).

2-2- السماة المركزية: تعبر السماة المركزية عن نزعات أو قابليات تغطي مدى محدوداً من المواقف بالمقارنة إلى السماة الرئيسية، ومن أمثلتها :الأمانة، والحنان، والشفقة، وتأكيد الذات.

2-3- سمات ثانوية: تمثل نزعات أو قابليات أقل وضوحاً وعمومية واتساقاً، ومن ثم فهي أقل أهمية في وصف الشخصية. نادراً ما تظهر على الشخص و لا يعرفها إلا المقربين. (عبد الخالق، 2015، ص 82)

تصنف السمات كذلك إلى سطحية وهي التي تلاحظ مباشرة، وتظهر في العلاقات بين الأفراد، وسمات أساسية ثابتة وذات أهمية بالغة، وهي التكوينات الحقيقية الكامنة خلف السمات السطحية.

- تمثل السمات أحادية القطب بخط مستقيم يمتد من الصفر حتى درجة كبيرة، كالسمات الجسمية والقدرات، وأما السمات ثنائية القطب فتمتد من قطب إلى قطب مقابل مثل السعادة والحزن، وتقع نقطة الصفر في مكان تتساوي فيه الصفتان.

3- مسلمات أو مبادئ نظرية السمات:

- لكل شخصية خصوصيتها الفريدة من السمات.
- السمات تقوم بدور رئيسي في تحديد سلوك الفرد، كما أنها قوة دافعة له.
- السمات أنماط سلوكية عامة تصدر عن الفرد في مواقف كثيرة وتعبر عن توافقه مع البيئة.
- لا يمكن ملاحظة السمات مباشرة لكن يستدل على وجودها من ملاحظة السلوك.
- السمات ثابتة نسبياً متصلة كمياً قابلة للتدرج ويمكن قياسها تجريبياً واحصائياً.
- يمكن تفسير الشخصية بناءاً على عدد من السمات مما يجعل نظرية السمات أحسن وسيلة لوصف وتقويم السلوك.

أولاً: نظرية جوردين ألپورت Allport

يعتبر جوردين البورت Allport من الرواد في مجال سيكولوجية سمات الشخصية. لقد نظر " البورت " إلى السمات باعتبارها الوحدة الطبيعية لوصف الشخصية .

عرف ألبورت الشخصية " بأنها التنظيم الدينامي داخل الفرد للأجهزة النفسية - الفيزيائية التي تحدد للفرد تكيفه الفريد مع البيئة. أو (التي تحدد للفرد طابعه المميز في السلوك و التفكير) و هو تعريف نسقي للشخصية. نظر ألبورت للسمات باعتبارها الوحدة الطبيعية لوصف الشخصية.

و قال ألبورت أن فكرة السمات هي خصائص متكاملة للشخص و ليست مجرد جزء من خيال الملاحظ و هي تشير إلى خصائص نفسية عصبية واقعية تحدد كيفية سلوك الشخص ويمكن التعرف عليها فقط من خلال الملاحظة و عن طريق الإستدلال مما هو مركزي و أساسي ، و مما هو هامش و غير هام بالنسبة للشخص (خوري ، 1996 . ص 43)

- ركز ألبورت على الفرد السوي السليم الذي ينجز وظائفه بأساليب عقلانية واعية مدرك لكثير من القوى التي تحركه .

و يرى أن الكائنات البشرية ليست سجيبة صراعات الطفولة و خبراتها فنحن يوجهنا الحاضر أكثر من الماضي.

كما ركز على الفردانية و دور البيئة و الوراثة فيها. فالوراثة تمد الشخصية بمادتها الأولية التي تتشكل بعدئذ بفعل ظروف بيئة الشخص .

يقدم ألبورت وصفا لتركيب الشخصية في مصطلح السمات Traits مثل الصداقة ، الطموح ، النقاء أو النظافة ،.....

ميز ألبورت بين أربع مصطلحات و هي الشخصية ، المزاج ، الخلق ، النمط .

المزاج Temperament : مجمل المظاهر المميزة للطابع الإنفعالي للفرد ، تتمثل في الطبيعة العصبية للفرد التي تحدد مدى واسع و شدة إستجابة للإستثارة ، و نوعية حالته المزاجية الثابتة نسبياً .

النمط Type : فئة تصنيفية للأشخاص في ضوء ما بينهم من خصائص وسمات مشتركة (متفائلون عدوانيون..)

الخلق : Character هو الشخصية مقيمة بالإحكام الخلقية لأبناء ثقافة الفرد (صاحب الخلق الحسن /السيئ)

- **والسمة Trait** حسب ألبورت هي الوحدة البنائية للشخصية ،والسمة بنية عصبية نفسية لها القدرة على إستخلاص المثيرات المتكافئة وظيفيا وعلى المبادأة في التوجيه المستمر لأشكال متكافئة من السلوك التوافقي والتعبيري ، والسمات بما تتصف به من ثبات نسبي مسئولة عن الاتساق في السلوك الإنساني والثبات النسبي للشخصية.

- تحدث ألبورت عن نوعين من السمات :

1- **السمات الفردية:** ينفرد بها الشخص وتحدد طبيعة سلوكه الفردي .و هي تراكيب عصبية نفسية تعمل على تحريك السلوك و توجيهه .و موجودة داخل الفرد و لا يمكن رؤيتها بشكل مباشر .

2- **السمات العامة المشتركة :** هي تلك التي يشترك فيها عدد من الناس مثل أعضاء أي جماعة أو حضارة

و عرض البورت العديد من السمات مثل : السيطرة الخضوع ، العصبية ، التسلط ، الذكورة ، الأنوثة ، الإستبدادية ...

كما ميز بين ألبورت بين ثلاث مستويات من السمات و هي السمات الرئيسية و المركزية و الثانوية (تم شرحها في المحاضرة السابقة)

ثانياً: نظرية السمات لريموند كاتل: R.Cattell

عرف كاتل الشخصية بأنها "ذلك النسق الذي يسمح بالتنبؤ بما سيعمله الشخص في وضع معين". إن العنصر الأساسي في بناء الشخصية لدى كاتل هو السمة (Trait). و يعرف السمات بأنها "مضامين و مفاهيم عقلية أو تخيلية ، مستنتجة من السلوك الظاهر الذي نقوم به من أجل أن نأخذ في الاعتبار نظاميته و ثباته". إذن فالسمات عبارة عن تنبؤات فرضية تتيح لنا تكوين إستنتاجات من الأحداث السلوكية المتتالية .

إهتم كاتل في بداياته بعلمون متعددة مثل الكيمياء و الفيزياء و البيولوجيا و الفلك و أراد توظيف معرفته في دراسة السلوك الإنساني فدرس العقل البشري .التقى سبيرمان الذي طور التحليل العاملي، و فيشر الذي طور تحليل التباين . وبواسطة المقاييس المقننة توصل كاتل إلى "نظرية الذكاء السائل و المتبلور" التي تطبق على نطاق واسع الآن .وخلال 65 عاما وضع كاتل و زملاءه نظاما علميا لقياس بنية الشخصية و الدافعية و الذكاء .

طور كاتل R.Cattell نظرية الشخصية و سلاسل التقييم التي لازالت تستعمل إلى يومنا هذا وإستخدم التحليل العاملي و يعتبر الشخصية نظاما يرتبط بالمحيط . و حاول تفسير التفاعلات التي تؤدي إلى التغيرات و التطور الشخصي . و يعتمد التعلم في رأيه على السمات الشخصية التي تحدد السلوك . و هذه السمات محددة من طرف الجينات وتتغير عن طريق التعلم . ويؤكد كاتل على ضرورة الأخذ بعين الاعتبار الدافعية و السلوكيات في تعريف الشخصية . وفي تحليله وصل إلى 20 سمة إعتبرها سمات مصدرية (مركزية) يمكن إستخدامها في تفسير السمات السطحية . و بين كاتل أن السمات السطحية تتبع من السمات المصدرية و هي أكثر أهمية في تفسير السلوك وأكثر إستقرارا ويمكن الكشف عنها بإستخدام أسلوب التحليل العاملي .

قدم كاتل 1943 نظرية في عوامل الشخصية حاول فيها أن يبسط الشخصية الإنسانية إلى ستة عشر عاملا أساسيا ثنائي القطب كانت على النحو التالي :

عوامل كاتل الستة عشر	
1- الانطلاق	9- التوجس.
2- الذكاء	10 - الاستقلال.
3- قوة الأنا	11 - الدهاء.
4- السيطرة	12 - الاستهداف للذنب
5- الإستبشار	13 - التحرر
6- قوة الأنا الأعلى	14 - الاكتفاء الذاتي
7- المغامرة	15 - التحكم الذاتي في العواطف.
8- الطراوة	16- ضغط الدوافع.

السمات الظاهرة مقابل السمات الأصلية :

- تصنيف السمات حسب كاتل :

أ) السمات الفريدة والسمات المشتركة : حيث يتفق مع ألبورت على أن هناك سمات مشتركة وسمات فريدة وتنقسم السمات المشتركة حسبها إلى:

- سمات ديناميكية وتتصل بإصدار الأفعال السلوكية وتختص بالاتجاهات والدوافع والميول.
- سمات مزاجية وتختص بالإيقاع والشكل فقد يتسم الفرد مزاجيا بالبطء والمرح والجرأة وغير ذلك.

- سمات معرفية وهي طريقة الاستجابة للمواقف بناء على القدرات والإمكانات العقلية للفرد.

ب- السمات الظاهرة (السطح) مقابل السمات الأصلية (المصدر)

تمثل السمات الظاهرة مجموعة من الإستجابات السلوكية الظاهرة و التي تبدو مترابطة أو يساير بعضها البعض مثل الأمانة و التكامل و الإنضباط الذاتي و التفكير أو الإعتقاد. السمات الأصلية تنسب إلى المتغيرات التحتية و التي يبدو أنها تحدد العرض الظاهر ، في هذه الحال ربما تكون قوة الأنا. أي أن سمات المصدر (أصلية وأساسية) فهي المؤثرات الحقيقية التي تساعد في تحديد السلوك الانساني وتفسيره وهي مستقرة وهامة ويرى كاتل أن

هذه السمات هي التي ينبغي أن يدرسها علم نفس الشخصية وقسمها إلى صفات أصلية وراثية وسمات أصلية بيئية.

- وعلى قلة السمات فهي تمثل وصفا مختصرا للفرد
- السمات الأصلية لها تأثير حقيقي على تركيب الشخصية و لذلك فهي تحدد الطريقة التي نسلك بها و نتصرف .
- معرفة السمات الأصلية تتيح لنا ليس فقط الوصف المجرد بل توقع سلوكيات إضافية يمكن ملاحظتها .

العوامل المؤثرة على نمو الشخصية حسب كاتل :

الوراثة مقابل البيئة: يرى كاتل أن بعض السمات تتأثر بعامل الوراثة كالذكاء والارتياح (في بعد الشك) والبعض الآخر بالعوامل البيئية أكثر من الوراثة مثل الراديكالية المحافظة والتوتر .و يرى كاتل أن عاملي الوراثة و البيئة يعملان معا على تقوية و إضعاف بعض السمات . (عبد الرحمن، 1998، ص509)

التعليم: يؤكد كاتل على أن بعض السمات تتأثر بعامل الوراثة أكثر من غيرها (الذكاء الأكثر تأثرا بالوراثة) ، لكنه لم يغفل أهمية التأثيرات البيئية و التعلم على الشخصية .

أنماط السلوك الوالدي: يناقش كاتل تأثير الوالدين على شخصية الأبناء من خلال السمات المصدرية .فهو يربط بين سمة التعاطف و الخلفية الأسرية المتمسمة بالدفء و الحنان (حيث تتسم الأم بالهدوء و يتسم الأب بالمرح) .مثلا قوة الأنا ترتفع بين أطفال العائلات التي يستخدم فيها المناقشة بدلا من العقاب .فيما تنخفض قوة الأنا في العائلات التي تسيطر عليها الأم .

الترتيب الميلادي: وجد كاتل أن الطفل الأكبر يغلب أن يكون لديه درجة مرتفعة من قوة الأنا و السيطرة ،في حين يتصف الطفل الوحيد بدرجة مرتفعة من سمة و قوة إعتبار الذات .

الجنس: وجود فروق عديدة في سمات الشخصية بين الجنسين فقد حققت الإناث درجة أعلى في كل من التعاطف و الإمتثال ، و الحساسية ، و التخيل ، و الدهاء ، و عدم الأمان والتوتر .في حين حقق الذكور درجة اعلى في الثبات الانفعالي ، السيطرة ، الإندفاعية ، الجرأة التنظيم الذاتي و لم توجد بينهما فروق في الذكاء و كفاية الذات.

- تطبيقات إختبار كاتل :

يوصى كاتل كذلك بإستخدام المقاييس المختلفة للسمات في مجال الإرشاد و الإختيار المهني ، لأن تحديد البروفيل الدقيق للشخصية سيجعل من السهل أن نطابق بين السمات و القدرات و الخصائص المجازية لدى الفرد و مدى مناسبتها مع مطالب المهنة .

التربية: يعد الذكاء أكثر سمات المصدر إرتباطا بالنجاح الأكاديمي في المدرسة و يليه في الأهمية قوة الأنا - بعض سمات الشخصية تكون أكثر عوناً من غيرها في مجالات معينة من مجالات التخصص الأكاديمي .

- ثالثاً: نظرية أيزنك للشخصية Hans J.Eysenck (نظرية الأبعاد: Dimensions)

يعتبر هانز أيزنك من أبرز العلماء الذين أسهموا في نظرية السمات حيث قدم وصفا منظما للشخصية فالعادات أساسا تقوم عليها سمات الشخصية و هذه بدورها تتجمع في أبعاد قليلة بناء على تحليل عاملي

أضاف " أيزنك " تصنيف جديد للشخصية أطلق عليه " الأبعاد " . (البعد مفهوم رياضي يعني الإمتداد الذي يمكن قياسه ويشير مصطلح البعد أصلا إلى الأبعاد الفيزيائية (الطول والعرض والعمق)

يظم البعد عدد أكبر من السمات ،و الشخصية كما تصورها أيزنك عبارة عن تكامل و تفاعل لتلك الأبعاد أو العوامل داخل الإطار العام لتكوين الشخص الجسمي .و يتم فيها التصنيف على أساس مركز الفرد وموقعه على مجموعة من الأبعاد الأساسية .

جوهر نظرية أيزنك أن الشخصية يمكن ان توصف على ضوء السمات Traits مثل النشاط البدني والإندفاع وركوب المخاطر والمسؤوليةو تتجمع بدورها السمات في فئات تسمى "الأنماط ".

بين أيزنك أهمية العوامل الوراثية في تشكيل الشخصية و تطورها و درس علاقة الإشراف بالشخصية . ويرى أيزنك أن هناك علاقة سببية بين الوظائف البيولوجية للمخ والأبعاد الرئيسية للشخصية : الإستقرار الإنفعالي والعصابية والإنطوائية والإنبساطية .

توصل أيزنك في نظريته إلى أنه يمكن وصف الشخصية على أساس 3 أبعاد أساسية و هي :

الإنطوائية الإنبساطية :يميل الإنبساطي إلى النزعة الإجتماعية و الإنفتاح و صحبة الآخرين و يميل إلى المخاطرة

و يحب الإثارة و التغيير خال من الهموم مسيطر ، متحمس مغامر . ويميل الإنطوائي إلى الهدوء والإنسحاب والتحفظ و يستمتع بالهدوء .

العصابية (الإنفعالية) و الثبات الإتزان : قلق، مكتئب، مشاعر ذنب، انخفاض تقدير الذات، متوتر، غير عقلائي، خجول، متقلب، انفعالي. يتصف الثابت بالهدوء والإرتياح وقلما يغضب. **الذهانية:** تجمع سمات مثل العدوانية و البرودة و الوقاحة و التمرکز حول الذات و غرابة السلوك ورفض التقاليد الإجتماعية .

"لم يعتقد أيزنك كل شخص إما منبسط وإما غير منبسط، وإما عصابي و غير عصابي ... ، ولكن كل الناس يكشفون عن درجة ما في كل الأنماط الثلاثة، فقد يكشف بعض الأشخاص عن كثير من الانبساط، وبعض العصابية، وقليل من الذهانية... ، وغير ذلك، وتقع درجات غالبية الناس داخل المدى المتوسط (من الصعب أن نجد شخص النقي).

رابعاً: نظرية العوامل الخمسة الكبرى للشخصية :

تعد قائمة " كوستا ، ماكري " للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية (NEO - S - FFI) أول أداة موضوعية تهدف إلى قيام العوامل الأساسية الكبرى للشخصية بواسطة مجموعة من البنود (20 بندا) ، تم استخراجها عن طريق التحليل العاملي لوعاء بنود مشتقة من عديد من استخبارات الشخصية ، وتختلف هذه القائمة عن القوائم الأخرى التي تهدف إلى قياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ، في أن الأخيرة اعتمدت أساساً على منهج المفردات اللغوية المشتقة من معاجم اللغة ، في حين اعتمدت هذه القائمة على منهج الاستخبارات التي تعتمد على عبارات في قياسها للشخصية. (الأنصاري 2001 ، ص. 712-715)

جدول (2) : السمات النموذجية لكل عامل من العوامل الخمسة الكبرى تبعا لدراسة " كوستا ، وماكري "

العوامل	السمات
العصابية Neuroticism	<p>Anxiety القلق : الخوف، العصبية ، النرفزة ، الهم والانشغال ، سرعة التهيج</p> <p>Anger الغضب : الميل للغضب المرتبط عن الاحباطات .</p> <p>Hostility العدائية : الناتجة عن كبت مشاعر الغضب</p> <p>Depression الاكتئاب : الميل إلى الشعور بالذنب والحزن واليأس انفعالي ، منقبض الشعور بالهم والضيق .</p> <p>Self – consciousness الوعي بالذات : الشعور والحرج والخجل والإرتباك ، والقلق الاجتماعي الناتج عن عدم الظهور أمام الآخرين في صورة مقبولة .</p> <p>Impulsiveness الاندفاع : عدم القدرة على ضبط الدوافع و العجز عن التحكم في الرغبات الملحة وفيه يشعر الفرد بالتوتر والقلق وسرعة الاستثارة .</p> <p>Vulnerability القابلية للانجراح : عدم قدرة الفرد على تحمل الضغوط ، وبالتالي يشعر الفرد بالعجز أو اليأس والالتكال، وعدم القدرة على اتخاذ القرارات في المواقف الضاغطة .</p>
الانبساط Extraversion	<p>Warmth الدفء أو المودة : يشير إلى الشخص الذي لديه صداقات إجتماعية و ودود ، حسن المعشر ، لطيف ، يميل إلى الصداقة.</p> <p>Gregariousness الاجتماعية : الرغبة في الإستمتاع بمصاحبة الآخرين والتواجد معهم له أصدقاء كثيرون - بتعرف بسرعة دون تردد . يجب الحفلات ، لديهم ثقة بأنفسهم محبين للتنافس و الزعامة و يسعون للإثارة (يتكلم دون ترو)</p> <p>Assertiveness الحزم : حب السيطرة ، فعال ، محب للتنافس والسيادة والخشونة يميل للزعامة ، يتكلم دون تردد ، واثق من نفسه مؤكد لها .منخفض الدرجة يفضل الإبتعاد و ترك الآخرين يتحدثون.</p> <p>Activity النشاط : الحيوية وسرعة الحركة وسريع في العمل محب له ، وأحيانا ما يكون مندفعاً .مرتفعي درجة النشاط يفضلون إيقاع الحياة السريع ومنخفضو الدرجة أكثر إسترخاءاً وتمهلاً و ليسوا كسولين .</p>

<p>البحث عن الإثارة Excitement - Seeking : مرتفعوا الدرجة مغرمون بالبحث عن المواقف المثيرة الاستقرازية ،ويحب الألوان الساطعة والأماكن المزدحمة أو الصاخبة. ومنخفضوا الدرجة شعورهم بالإثارة قليل</p> <p>الانفعالات الإيجابية Positive Emotions : الميل للإنفعالات الموجبة والتفاؤل(الشعور بالبهجة والسعادة والحب والمتعة وسرعة الضحك والابتسام)</p>	
<p>الخيال Fantasy : المتفتحون لديهم خيال نشط وتصورات قوية وكثيرة ، لديهم أحلام كبيرة وطموحات غريبة . كثرة أحلام اليقظة ليس هروبا من الواقع وإنما بهدف توفير بيئة تناسب خيالاته والاستمتاع بالحياة و هي تسهم في الحياة الإنفعالية و الابتكارية .</p> <p>الجماليات Aesthetics : حب الفن والأدب ولديه اهتمامات بارزة في لون تذوق جميع أنواع الفنون والجماليات</p> <p>المشاعر Feelings : التعبير عن الحالات النفسية أو الانفعالات بشكل أقوى من الآخرين ، إنفعالية مميزة و يشعرون بالسعادة أو عدم السعادة بشكل عاطفي أكثر من الآخرين . كما تظهر عليه علامات الانفعالات الخارجية كالمظاهر الفيزيولوجية المصاحبة للانفعال في أقل المواقف الضاغطة أو المفاجئة .</p> <p>الأفعال Actions : يظهر التفتح سلوكيا من خلال الرغبة في تجديد الأنشطة والاهتمامات والذهاب إلى أماكن لم يسبق زيارتها في السابق ويحب أن يجرب أطعمة جديدة وغريبة من الطعام ، والرغبة في التخلص من الروتين " اليومي والمغامرة</p> <p>الأفكار Ideas :الفضول والانفتاح العقلي والفتنة وعدم الجمود والتجديد أو الابتكار في الأفكار والدهاء والتبصر .</p> <p>القيم Values : الميل لإعادة النظر إلى القيم الاجتماعية والسياسية والدينية. فالفرد المتفتح للقيم نجده يؤكد القيم التي يعتنقها ويناضل من أجلها على حين نجد العكس بالنسبة للفرد غير المفتوح للقيم فانه مساير للأحزاب السياسية على سبيل المثال ويقبل جميع التشريعات التقليدية.</p>	<p>التفتح Openness</p>

<p>ثقة Trust : الثقة تجاه الآخرين وفي نواياهم ، واثق في نفسه ، يشعر بالكفاءة ، جذاب من الناحية الاجتماعية ، غير متمركز حول ذاته ، وعدم الثقة تتمثل في الشك بأن الآخرين غير أمناء وخطرين .</p> <p>الاستقامة : : مخلص ، مباشر ، صريح في التعامل ، مبدع، جذاب</p> <p>الإيثار Altruism : حب الخير والرغبة في مساعدة الآخرين متعاون ، المشاركة الوجدانية في السراء والضراء مع الآخرين. و يقابله الطمع.</p> <p>الإذعان أو القبول Compliance : قمع المشاعر العدوانية والنفوس والسيان تجاه المعتدين والحلم أو اللطف والتروى في المعاملة مع الغير ،وعلى عكسها العدوانية</p> <p>التواضع Modesty : غير متكبر ولا يتنافس مع الآخرين المتكبرين لديهم تضخم في مفهوم الذات .</p> <p>الرقّة - Tender: التعاطف مع الآخرين ومعين لهم .</p>	<p>التقبل Agreeableness</p>
<p>الكفاءة Competence : بارع ، منجز ، كفاء ، مدرك ، متبصر ، ويتصرف بحكمة مع المواقف الحياتية المختلفة .</p> <p>منظم Order : الميل إلى الحفاظ على البيئة منظمة ،مرتب ، مهذب ، أنيق.</p> <p>ملتزم بالواجبات Dutifulness : ملتزم لما يمليه ضميره ويقيد بالقيم الأخلاقية بصرامة.</p> <p>النضال من الإنجاز Achievement Striving : ، طموح ، مثابر ، مجتهد، ذو أهداف محددة في الحياة ، مخطط ، جاد .</p> <p>ضبط الذات Self - Discipline : المثابرة في أداء المهام والاستمرار حتى إنجازها دون كلل أو الملل. القدرة على التدعيم الذاتي من أجل الإنجاز .</p> <p>التأني أو التروي Delibration : تعني الحذر والتخطيط و عمق التفكير قبل القيام بأي فعل .الحرص واليقظة والتروي قبل اتخاذ القرار أو القيام بأي فعل .</p>	<p>يقظة الضمير Conscientiousness</p>

يشير ماكري و جون 1992 إلى ان نموذج العوامل الخمسة للشخصية جيد بشكل جوهري في تمثيل بنية الشخصية ويقدم لغة مشتركة لعلماء النفس بمختلف إتجاهاتهم ، كما قد يقدم شرح وتفسير لنظريات الشخصية ، وإطار واضح وتنظيمي للبحث ، ودليل لفهم قياس الأفراد مما سيكون له قيمة كبيرة في التعليم و التحليل النفسي. (الحسيني محمد، 2012.ص 146)

المحاضرة الخامسة: النظريات الدينامية النفسية

النظريات الدينامية النفسية

أولاً: نظرية التحليل النفسي لسيجموند فرويد (S.Freud):

تؤكد هذه النظريات على أهمية الدوافع و الإنفعالات و القوى الداخلية في تفسير السلوك . و ترى أن الشخصية تنمو و ترتقي من خلال حل الصراعات النفسية ، كما تركز نظرية فرويد على :

- أهمية النمو و خبرات الطفولة (مع الوالدين) في تفسير التوجهات عند البلوغ إن كانت سوية أو غير سوية .

- أهمية العوامل و المحددات اللاشعورية يكشف عليها من خلال الأحلام و زلات اللسان .

- أهمية الرمزية و المعنى الخفي ، نتيجة كبت الأفعال و الأفكار .

- التحليل النفسي طريقة بحث تضع تفسير لكل الأفعال و الكلمات و الحركات... و هذا يؤسس للعلاج النفسي

- منهج التحليل النفسي يقوم على إستعادة الأحداث القديمة عند الفرد (إخراج ما في اللاشعور إلى الشعور) .

- الغريزة الجنسية تلعب دورا بالغ الأهمية في نشأة الشخصية و بنائها و كذلك لها دور بالنسبة للامراض النفسية .

- نمو الإنسان يمر بمراحل خمسة و هي الفمية و الشرجية و القضيبية و الكمون و التناسلية ، و يمكن تفسير شخصية

الراشد تبعا للمرحلة النفسية التي حدث فيها التثبيت .

- مكونات الشخصية هي الهو و الأنا و الأنا الأعلى و يتوقف مدى تحقيق الصحة النفسية على كفاءة الوظيفة التوفيقية للأنا .

- الامراض العصابية ترجع إلى الرغبات بأنواعها و التي تم كبتها و التي يجب أن نبحت عنها في الماضي .

أ- مراحل نمو الشخصية لدى فرويد : يركز فرويد على أهمية المراحل الأولى للنمو في تحديد خصائص الشخصية

1 - المرحلة الفمية(من الميلاد إلى العامين تقريبا) : يعتبر فرويد أن الفم مصدر اللذة للطفل و التثبيت على هذه المرحلة يؤدي إلى نمو سمات متعددة مثل الهدوء ، الثقة ، التفاؤل، الإهتمام بإكتساب المعرفة و إقتناء الأشياء و التثبيت يؤدي إلى سمات السلوك العدوانية والإستغلال والجدال والهزال ويقود إلى (الشخصية السادية) .

2- المرحلة الشرجية:(من 2 إلى 3 سنوات) أي تنمو عمليات التفرغ للطاقة الغريزية كما تنمو أيضاً العمليات المضادة للتفرغ ومرتبطة بعملية الإخراج، وأن التدريب القاسي على تنظيم الإخراج يقود إلى سمات مثل العناد، البخل، أو الشخصية المتزنة،أو تقود ثورات من الهياج الغير ملائم مثل سمات الشجار والتعدي والتخريب، وفي حالة تشجيع الطفل من قبل الأهل تكون شخصيته ممهدة لنمو الاختراع والابتكار في المستقبل.

3-المرحلة العضوية الجنسية:(3-6 سنوات) و فيها يدرك الطفل الإختلاف بين الذكر والأنثى ، تنمو سمات للمشاعر الجنسية والعدوانية ذات الصلة بالأعضاء التناسلية، وهنا تظهر عقدة أوديب وإليكترا وتبرز سمات الغيرة والعداوة للجنسين، ويبرز للولد الخوف، كبت للمشاعر والعدوانية.

عقدة أوديب : (بنى فرويد تصوره بناء على أسطورة يونانية) تتلخص في منافسة الطفل لأبيه رغبة في حب امتلاك الأم

و ينشأ عنها صراع (قلق الخفاء) ليجد مخرجا في التوحد مع شخصية الأب ليكون مثله بدل أن يكون مكانه .و يقابلها لدى الأناث عقدة الكترا.

4- مرحلة الكمون أو الجمود : (5 إلى 7 سنوات) وينمو الكف الجنسي، تكبت الدوافع، ويحدث إعلاء للدوافع الجنسية.

ثم تكمن النزعات الليبيدية ، و لا تحدث صراعات،في المرحلة من السادسة إلى البلوغ،و لذا أسماها مرحلة الكمون (Latency phase) ،إذ يقوم الطفل قد توحد ، بالأب و حل الصراع الأوديبي أو كبتة ، و إكتمل نمو الأنا الأعلى كما يحدث تقدم كبير في النمو العقلي والإنفعالي والإجتماعي . ويكون الطفل حريصا على طاعة الكبار والإمتثال لأوامرهم ونواهيهم وراغبا في الحصول على رضاهم و تقديرهم . (غباري ،أبو شعيرة ، 2015.ص 144)

5- المرحلة التناسلية :تهذيب الدوافع واستبدالها أو إعلاؤها بواسطة الانا، يظهر نضج في الشخصية، حب الآخرين، التعاون، الإيثار، التطبيع الإجتماعي، الأنشطة الإجتماعية، التخطيط المهني، أي يتحول الإنسان من النرجسية إلى النضج الواقعي الإجتماعي. و عليه فإن الفرد السوي هو من يحصل على إشباع مناسب في كل مرحلة نمائية ، أما إذا تعطلت مسيرة النمو كما يحدث في بعض الحالات فإنه قد يترتب عليه حدوث ما أسماه فرويد " عملية التثبيت " و يكون الفرد أميل إلى النكوص إلى المرحلة التي حدث فيها التثبيت ، والنكوص إلى مرحلة معينة يعني إتيان أساليب سلوكية تتناسب مع هذه المرحلة.

- وضع فرويد نظريتين:**الموقعية الأولى** الشعور واللاشعور(من1900-1920) la première topique **والموقعية الثانية** الهو و الأنا و الأنا الأعلى (1921- 1939) la deuxième topique ، و الأخيرة تنقيح للأولى .

- في مرحلة مبكرة لنظريته قسم فرويد الجهاز النفسي إلى ثلاث أقسام و هي :الشعور ،و قبل الشعور و اللاشعور .

1- الشعور Le conscient : و هو ذلك الجانب من الجهاز النفسي الذي يشعر به الفرد . و يشتمل على الحالات العقلية التي نشعر بها في اللحظة الراهنة بما يستدعيه العقل من صور و أفكار .

2- قبل الشعور Préconscient : يتألف من كل الأفكار والرغبات والذكريات والدوافع التي يمكن أن تظل لا شعورية مؤقتاً، ولكنها قادرة على أن تصبح شعورية في سهولة نسبياً، والوظيفة الأساسية لمنطقة ما قبل الشعور هي تنظيم الرقابة وإدارتها، التي تقف حارساً يقظاً ورقيباً بين اللاشعور والشعور، وقبل الشعور مستودع الذكريات والترابطات اللغوية التي تخزن القيم والمعايير الاجتماعية والأخلاقية والدينية التي تؤلف الضمير البشري، والضمير هو لب رقابة قبل الشعور

3- اللاشعور L'inconscient : اللاشعور فكرة قديمة من الناحية التاريخية، وإن كانت تُفهم فهما مختلفا لمعناها في التحليل النفسي، حيث تشير - في التحليل النفسي - إلى وجود عمليات نفسية لا يشعر الإنسان بها) ولا يعني اللاشعور عدم الشعور بشكل مطلق . و هو المستوى الذي يحتوي على معظم الخبرات و يصل إلى مستوى عميق لا يمكن تذكره ،و يشتمل على الحالات العقلية التي لا يمكن إسترجاعها إلا بطرق خاصة ،ويتكون اللاشعور من غريزتي الجنس والعدوان، بما ينبع عنهما من رغبات وأفكار ودوافع مكبوتة، وإذا لم تتسجم مادة ما مع الشخصية الشعورية فإنها تُكبت في مستودع يختزن هذه المادة، ويضم كذلك ذكريات الماضي والأحداث الأليمة أو المخزية أو المخيفة والصدمات الانفعالية، وتقع هذه المادة تحت سيطرة رقيب قوي لايسمح لها بالإفلات إلى منطقة الشعور، ولكن بعض هذه المواد تنجح في العبور إلى الشعور لتظهر بصورة رمزية.

و قد إشرط فرويد ما يلي لفهم اللاشعور و هي :

1- الأحلام :حيث أنها تعتبر الرموز المختلفة للحاجات اللاشعورية و الرغبات و التعارض .

2- فلتات اللسان و النسيان .

3- مرحلة الدخول إلى التنويم المغناطيسي .

4- المواد الناتجة من التداعي الحر .

5- المواد الناتجة من أسلوب الإسقاط . (صالح ، 2011.ص 108)

مكونات الشخصية: يقول فرويد مؤسس هذه النظرية أن الجهاز النفسي يتكون في ضوء من الهو و الأنا و الأنا الأعلى

- يرى فرويد أن السلوك له دافع داخلي قوي لاشعورية تكونت عبر تاريخ الشخص و حياته و خاصة من خلال علاقته بوالديه ، و يرى فرويد أن ما يصدر من الشخص من فعل أو تفكير أو شعور ناتج في الحقيقة عن تفاعل دينامي بين الأنظمة النفسية الثلاثة و هي: الهو ، الأنا ، الأنا الأعلى . و التي تكون الشخصية .

1- الهو Le ça :

" الهو هو المكون الأعماق و الأكثر بدائية و إنطلاقا من الهو يتكون و يتميز الأنا ثم الأنا الأعلى .

يتكون أساسا من الغرائز البدائية و الدوافع و الرغبات المكبوتة .فهو يشكل مستودع الطاقة النفسية للأنشطة التي تسعى للإشباع بشكل دائم بطريقة لاشعورية .في الموقعية الثانية الهو يغطي بشكل جزئي دور اللاشعور في الموقعية الأولى . (Pierre

Benedetto,2008.p42)

يهدف الهو لتحقيق اللذة و إشباع الدوافع الغريزية و يحاول تجنب الألم.

2- الأنا Le Moi :

هو مجال الشعور (و هو جزء من الهو) يتكون بالتدريج من إتصال الطفل بالعالم الخارجي ، و بإزدياد الخبرات يتبلور شعور الفرد بذاته و يدرك تميزه عن العالم الخارجي (و هو بداية تكوين الأنا).

فالأنا هو الجزء الشعوري الواعي أو الجانب المعقول من شخصية الفرد (يتعامل مع العالم الخارجي مباشرة) و هو يعمل على تكامل المطالب المتصارعة للهو و الأنا الأعلى (ما يجعله عرضة للصراعات فيلجأ لحيل دفاعية (Les Mécanismes de défenses) لتخفيف حدة الصراع

وظائف الانا :- التكيف مع البيئة المحيطة ، و عمل علاقات بالآخرين .

- ضبط الغرائز و تنظيمها ، و التعبير عنها بطريقة مقبولة إجتماعيا.

- إختبار الواقع و التصرف على أساسه .

- النهوض بالعمليات الثانوية ، و ما ينشأ عنها من تخليق و إبتكار .

- الإضطلاع بالوظائف النفسية (البسيطة و المركبة) .

- اللجوء إلى حيل دفاعية إزاء الصعوبات و الصراعات التي ينشأ عن الخارج أو الداخل كي يحافظ على حالة التوازن النفسي وجميعها تتم لاشعوريا أهم هذه الحيل: الكبت،النكوص،التبرير،التكوين العكسي،الإسقاط،النقل، التحويل،الإنشقاق.

3- الأنا الأعلى Le Surmoi: يعد الممثل الداخلي للقيم التقليدية للمجتمع و أخلاقياته ،

ويتكون بإستدخال الطفل لقيم وإخلاقيات الوالدين

ثم التوحد بها .ويعد الأنا الأعلى نموذجاً لما هو مثالي وليس لما هو واقعي .و يميل إلى الكمال .

و أهم وظائفه :كف حفزات الهو .

- اقناع الأنا بالإضطلاع بدور المثالية بدلا من الواقعية .

ثانيا :كارل يونغ (1875 - 1961) :علم النفس التحليلي:

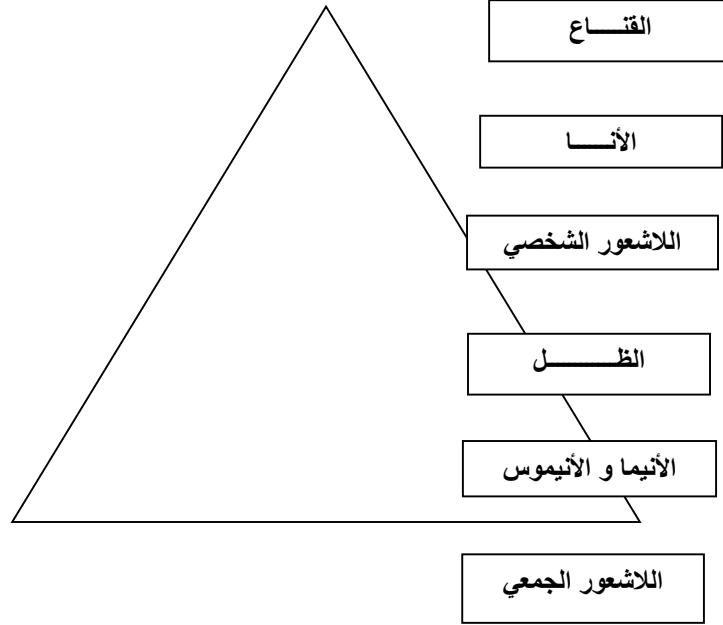
تتلخص نظريته التي سماها (علم النفس التحليلي) بأن مجموع طاقات الحياة (Libido) لا يعد مكونا جنسيا بحتا و إنما هو مزيج كبير من غرائز الحياة بأكملها .

مفهوم يونج عند اللبيدو يشير إلى الطاقة النفسية الكليه المستثمرة في الأنشطة والأحداث العقلية ، وبالنظر إلى الغريزة (الغرائز)تأخذ القيمة الجزء الأكبر من طاقة اللبيدو والأكثر في الأحداث المرغوبة (السيد ،1998 . ص 119)

وفي خلاف مع فرويد حاول تفسير الهدف والغاية من السلوك والسبب وراءه ،فالشخصية لا تتحدد عن طريق الماضي فقط ولكن تستمر أيضا في التطور الهادف نحو المستقبل .

وقد أضاف يونج فكرة اللاشعور الجمعي و يعتبره الأساس الموروث في البناء الكلي الشخصية ، و يرى يونج أن الأنظمة الرئيسية التي تتألف منها الشخصية هي الأنا ،و اللاشعور الشخصي ،و اللاشعور الجمعي ،و القناع (الشخصية العامة) ثم الأنيميا (النمط الأولي الأنثوي لدى الرجل) أو الأنيموس (النمط الذكري لدى المرأة) ،والظل (يتكون من المواد المكبوتة في اللاشعور)،والإتجاهات الإنطوائية والإنبساطية و وظائف التفكير والوجدان والإحساس والحدس

و لذات التي هي الشخصية المتكاملة



حدد كارل يونغ ثلاث مستويات للنفس :

1- الأنا الشعوري ويقع في مركز الشعور ، وهو العقل الواعي (يتكون من المدركات الشعورية والذكريات والأفكار والمشاعر ، وهو المسؤول عن شعور المرء بهويته و استمراريته وهو مركز الشخصية)

2- اللاشعور الفردي .(يتمثل في الخبرات المكبوتة ، و هي تماثل الشعور عند فرويد حيث يمكن للشعور أن يصل إليها

3- اللاشعور الجمعي ، و غالبا ما تشبه صورة النفس عند يونغ بسلسلة من الجزر في البحر ، فالقسم الظاهر من الجزر هو العقل الشعوري الفردي ، و يليه تحت الماء اللاشعور الفردي ، و تتحدد مجموعة من الأفراد (الجزر) على مستوى أعمق مؤلفة اللاشعور العرقي (المجموعات

الاربية ، السامية ،المنغولية) في حين يقبع في قاع البحر الذي تقوم عليه هذه الجزر اللاوعي الجمعي الذي يحتوي على تراث الإنسانية ككل.

يحتوي اللاشعور الجمعي على ما أسماه يونغ بـ "البنى الأولية" archetypes و هي ليست أفكار مغروسة في الإنسان قبل ولادته ، و لكنها أشكال نمطية من السلوك التي ما إن تصبح واعية حتى تعرض نفسها طبيعيا كأفكار و صور ،كأي شيء آخر يصبح أحد محتويات الوعي(غباري ،أبو شعيرة ،2015.ص 162)

هي صور من التفكير العام بين البشر و التي تنتج من الرواسب المجتمعة نتيجة الخبرات البشرية

أنماط الشخصية ليونغ :

أ- المنبسط : و يكون بصورة عامة متجها نحو العالم الخارجي و يميل إلى الإختلاط بالآخرين و يوصف أنه إجتماعي

و هو نشط ، و يحب المرح ، و كثير الحديث ، و سهل التعبير ، و يكون محبا للظهور .

1- المنبسط العقلاني : و يكون تفكيره مهتما بالواقع ، و صلاته عميقة مع الآخرين

2- المنبسط اللاعقلاني: يكون إحساسه متجها نحو المصادر الإجتماعية و المادية للذة و الألم، و هو مغامر و مقامر.

ب- المنطوي : و يتصف بأنه يتجه نحو العالم الذاتي ، و هو حساس ، و حذر ، و متأمل ، و يميل إلى العزلة .

1- المنطوي العقلاني :تفكيره تأملي يدور حول الأفكار ،و هو غير عملي و يكون مشغول بأحلامه الخاصة و مشاعره

2- المنطوي اللاعقلاني: يكون إحساسه متجه نحو الإكتفاء بالخبرة الحسية .و يكون حدسه متجها نحو التأمل الذاتي .

ثالثا: ألفرد أدلر (1870-1937) علم النفس الفردي:

أدلر طبيب عقلي نمساوي انفصل عن فرويد و أسس مع جماعته علم النفس الفردي. قلل أدلر من أهمية مفهوم الغرائز الموروثة (الجنس....) و أكد على العوامل الإجتماعية في تطور الشخصية و أن أي شخصية متفردة .

أكد على أن القوة الدافعة في حياة الإنسان هي الشعور بالنقص و التي تبدأ حالما يبدأ الطفل بفهم وجود الناس الآخرين من لهم قدرة أحسن للعناية بأنفسهم و التكيف مع بيئتهم .(مخدوم ، ص 160)

مسلمات النظرية

- مشاعر النقص و العجز و الكفاح من أجل التميز و الكمال كبديل لنظرية الجنس: يمثل مركب النقص (عجز ، مرض ، إصابات) ثم العجز عن مواجهة الموت الأساس لدافع الكفاح من أجل التغلب على مشاعر النقص و العجز ثم التميز و الكمال .(و هو دافع سوي إذا حافظ الفرد على أهدافه الإجتماعية) .

- العدوان : إحساس بالكره نحو مشاعر العجز وعدم القدرة على تحقيق الإشباع ، ويمكن للعدوان أن يتحول إلى طرق عديدة عندما لا يستطيع الفرد توجيهه للموضوع الأساسي . ومنها تحول الدافع العدوانى إلى العكس كالغيرية، تحويل طاقة العدوان إلى دافع بديل آخر، تحويل العدوان إلى هدف آخر، تحويل العدوان إلى الذات .

- **الحاجة للحب:** بالرغم من أن العدوان دافع طبيعي من وجهة نظر أدلر لتحقيق ذاته فإن وجوده لا ينفى حاجة الإنسان للحب و العاطفة و لذا فهو يكافح من أجل تحقيق ذلك .

(غباري، أبوشعيرة، 2015، ص 172)

- **الغائية:** حيث يسعى الفرد لتحقيق غايات و أهداف (قد تكون لاشعورية) للوصول إلى الكمال والتميز والتغلب على مشاعر العجز فالفرد موجه بهدف (الهدف يمثل الطاقة الإبداعية الغامضة للحياة)

الإهتمام الإجتماعي: وجود أهداف إجتماعية للأسوياء مما يعني توجيه العدوان و تهذيبه ليأخذ شكلا إجتماعيا مقبولا .

في حين تنعدم الأهداف الإجتماعية لدى العصائيين و يمارسون العدوان بشكل صريح .

نمط الحياة :

أنماط الشخصية لأدلر:

1 - **النوع المتمسك بالقواعد:** لديه درجة عالية من الإصرار و السيطرة على الحياة ولكنه

على درجة عالية من العدوانية، كما يعاني من ضعف شديد في الاهتمامات الاجتماعية.

2- **النوع النفعي :** يتوقع إشباع حاجاته .لديه اهتمامات اجتماعية ولكنها ضعيفة.

3- **النوع الإنسحابي :** يتسم الفرد بالانسحابية وضعف النشاط وعدم القدرة على تحقيق

أهدافه.ولذا فان اهتماماتهم الاجتماعية ضعيفة بالمقارنة بكل المجموعات الأخرى.

4 - **الإجتماعية:** نمط سوي نشط للشخص أهدافه التي يسعى ،لتحقيقها في حدود مصالح

المجتمع ذلك أن لهم أهداف اجتماعية واضحة.

المحاضرة السادسة: النظرية السلوكية

بالنسبة للنظرية السلوكية "السلوك الظاهر هو ما يمكننا دراسته وقياسه علمياً وشخصيتنا

ما هي إلا مجموعة إستجاباتنا السلوكية الناتجة عن المثيرات. وهذا يعني بإختصار أن شخصية الإنسان ما هي إلا نتاج للتعلم المباشر". (غباري أبو شعيرة ، 2015، ص219)

كما يوضح السلوكيون عملية الإكتساب المستمر لنماذج الإستجابة المميزة من خلال مبادئ التعلم ، وقد درسوا التعلم في صورته الأولية بتجربتهم العملية لما يسمى بالإشراف الذي يعمل على تقوية أو إضعاف هذه الإستجابات. وقد أكدت هذه المدرسة على نوعين من انواع الإشراف : الكلاسيكي والإجرائي ولكل منهما دور في حياة الفرد و تشكيل شخصيته .

وتركز النظريات السلوكية على أن الشخصية ليست أكثر ولا أقل من مجموعة من الأنماط السلوكية المتعلمة، وأن الشخصية – مثلها في ذلك مثل أي سلوك متعلم – مكتسبة من خلال الإشراف التقليدي والإجرائي، والتعلم بالملاحظة، وتبعاً لمبادئ التدعيم، والانطفاء، والتعميم، والتمييز...، وغيرها (عبد الخالق ،2015، ص260).

أهم خصائص السلوكية:

على الرغم من الاختلاف بين النظريات السلوكية قديمها وحديثها فإنها تشترك في موضوعات ثلاثة أساسية تميز السلوكية ككل، وهي: الملاحظة، والتركيز على تأثير البيئة، والتعلم.

الملاحظة :

تهتم السلوكية تقليدياً بالسلوك القابل للملاحظة بشكل مباشر (فالتفكير والمشاعر والعقل والشعور تعد جميعاً خارج المجال العلمي للسلوكية الأولى .

البيئة: تركيز السلوكيين على البيئة بوصفها محددًا أساسيًا للسلوك فهي تمدنا بالمنبهات

Stimulis التي تشكل سلوك الفرد والذي يظهر في شكل إستجابات Responses

فالمواقف البيئية هي المحركات الأساسية للسلوك .

السلوك متعلم: إن السلوك يتطور ويتم تعلمه في مراحل مبكرة حيث يخضع السلوك لمبادئ

التعلم الأساسية أكثر من خضوعه للمحددات البيولوجية والوراثية.

يتلخص مبدأ النظرية السلوكية، في أن السلوك يكون استجابة لمثير ينتهي باستجابة ما،

فالسلوك مكون من إفرازات غددية وحركات عضلية وهو على هذا خاضع للعمليات

الفسيوكيميائية؛ فالمحيط يوفر مجموعة من المثيرات التي تنبه الكائن الحي إلى إحداث استجابة

ما، و بذلك فإن هناك استجابة فورية من نوع ما لكل مثير، بالإضافة إلى أن كل استجابة

لها نوع ما من المثير، و عليه فإن هناك حتمية بين المثير والاستجابة.

يوجد نوعان من الاشرط (الاقتران):

1 الاشرط الكلاسيكي . 2. الاشرط الإجرائي.

السلوك يتم تعلمه ضمن النتائج المترتبة عليه، أي ان السلوك مرتبط بالنتائج التي تتبع هذا

السلوك.

الاشراط الكلاسيكي :هذا السلوك مرتبط بخبرات ايجابية وممتعة سابقة.

الاشراط الاجرائي :مرتبط بنتائج ايجابية ومرغوبة.

تجربة العالم الروسي إيفان بافلوف

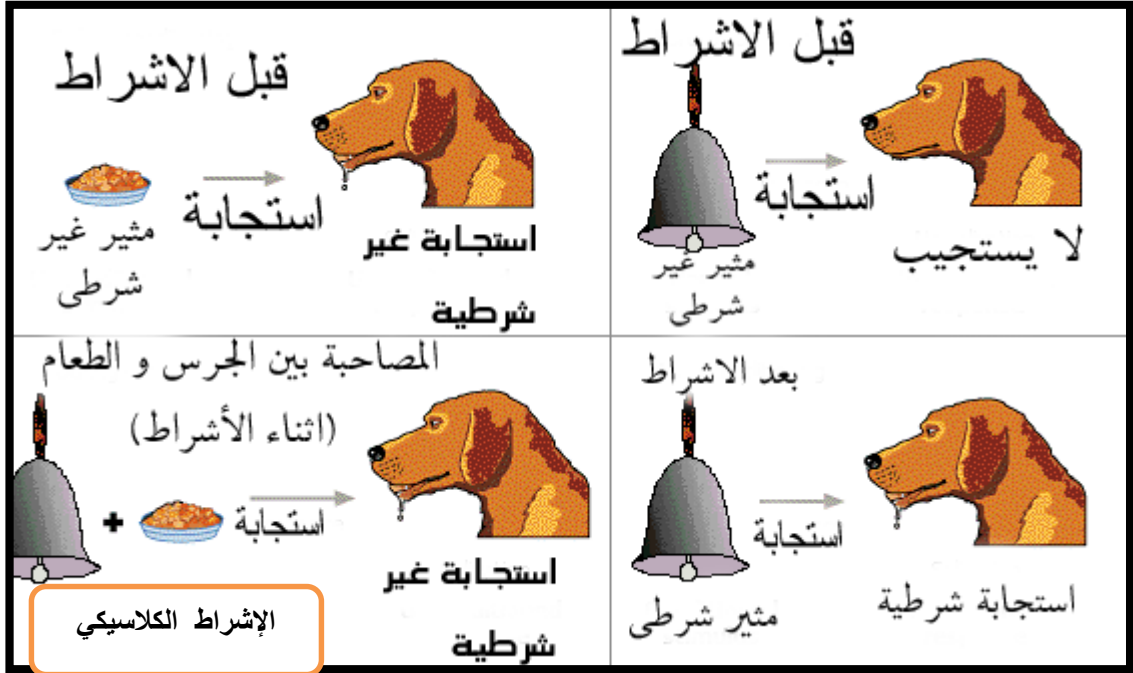
كان بافلوف الباحث في فسيولوجيا الحيوان يجري أبحاثا حول تأثير كمية اللعاب على عملية

الهضم عند الكلب، فلاحظ اثناء دراسته ان الكلب يفرز لعابه (ليس لرؤية الطعام او وضعه

في فمه) فقط وانما ايضا حينما يتعرض لبعض المثيرات التي ترتبط ارتباطا متكرر بالطعام

(ليس للمثير الطبيعي انما لمثير اخر شرطى) يستجيب استجابة شرطية

تعتمد التجربة على افتراض اساسى وهو: أن الكائن الحى يولد ولديه عدد كبير من ردود الافعال الفطرية تمثل سلوكه ومع تقدمه فى العمر تبدأ تظهر السلوكيات الارادية (نتيجة لعملية التعلم)



المرحلة الاولى : (قبل تكوين الاشارات - قبل التدريب)

- 1- قام بافلوف بوضع كلب جائع داخل صندوق عازل للصوت .
- 2- تم تقديم الطعام الى الكلب الجائع ويكون الطعام هنا هو (مثير طبيعى) يستجيب له الكلب (استجابة طبيعية) وهى افراز اللعاب بمجرد رؤية الطعام .

صوت الجرس (م.م) ← لم تحدث استجابة لعابية مثير محايد

الطعام ← افراز اللعاب

(مثير طبيعى) م.ط ← (استجابة أصلية)

المرحلة الثانية : (اثناء التكوين الاشرطى - اثناء التدريب)

3- قدم بافلوف (مثير محايد) للكلب ليس له علاقه باستجابة افراز اللعاب وهو (صوت الجرس) قبل تقديم الطعام للكلب مباشرة فلاحظ في البداية ان الكلب لا ينتبه لصوت الجرس وانما يفرز اللعاب لروية الطعام .

4- كرر بافلوف الاقتران بين سماع الكلب صوت الجرس وتقديم الطعام مباشرة عقب قرع الجرس عدة مرات .

اقتران لعدة مرات ← صوت الجرس(م.محايد) ← افراز اللعاب
الطعام (م.أصلي) ← (إستجابة .أصلية)

5- قام بافلوف بقرع الجرس (دون تقديم الطعام بعده) ← قام الكلب بافراز اللعاب وهنا يطلق على كلا من :

· صوت الجرس (مثير شرطى) ← لانه استدعى استجابة غير استجابته الاساسية

· عملية افراز اللعاب (استجابة شرطية) لانها ظهرت لمثير غير مثيرها الطبيعي

صوت الجرس (مثير شرطى) م.ش ← افراز اللعاب (استجابة شرطية)

إذن تحدث عملية إرتباط بين المثير المحايد والمثير الأصلي ، بحيث أصبح المثير المحايد(جرس) قادر على إستدعاء الإستجابة الأصلية (سيلان اللعاب) لذا سمي المثير المحايد المثير الشرطي(الجرس) وسميت الإستجابة الاصلية بالإستجابة الشرطية (سيلان اللعاب) حيث ان المثير الشرطي(الجرس) أصبح مشروطا بمصاحبة المثير الأصلي(الطعام) حتى يستطيع إستدعاء الإستجابة الأصلية(سيلان اللعاب)، والإستجابة الشرطية(سيلان اللعاب) أصبحت مشروطة بمصاحبة المثيرين المحايد(الجرس) والأصلي(الطعام) حتى تستطيع الإتيان مع المثير المحايد و سميت هذه العملية بالإشراط الكلاسيكي .

أولا جون واطسون: الإشراط الكلاسيكي

يرى واطسن (1878 - 1958) مؤسس المدرسة السلوكية أن الشخصية لا تورث بل تتشكل من عادات وسمات مكتسبة طبقا للارتباط الشرطي بين المثيرات والاستجابات، فليس هناك

ذكاء موروث أو غرائز موروثه، ويؤكد بأنه بالإمكان تدريب الطفل وتعليمه لنجعل منه الشخص الذي نريده .

عرف واطسن "الشخصية هي مجموع النشاطات التي يمكن اكتشافها عن طريق الملاحظة الفعلية للسلوك لفترة كافية بقدر الإمكان، لكي تعطي معلومات موثوق بها... ، وبكلمات أخرى فإن الشخصية ما هي إلا النتائج النهائي لأنظمة عاداتنا" .. (عبد الخالق ، 2015، ص. 254)

و ركز واطسن على إستبدال الإستبطان (اسلوب غير علمي) بملاحظة السلوك بشكل موضوعي وإعتبر أن الشعور والحالات العقلية - في أحسن الأحوال - ظواهر ثانوية مصاحبة. تتميز سلوكية واطسن بعلامتين رئيسيتين :

أ- التنبؤ بالإستجابة على أساس معرفة المثير .

ب - التنبؤ بالمثير على أساس معرفة الإستجابة . (ربيع ، 2013، ص 230)

مبادئ الإشرط الكلاسيكي :

مثير محايد (دق الجرس) ← إستجابة طبيعية (الإنتباه)

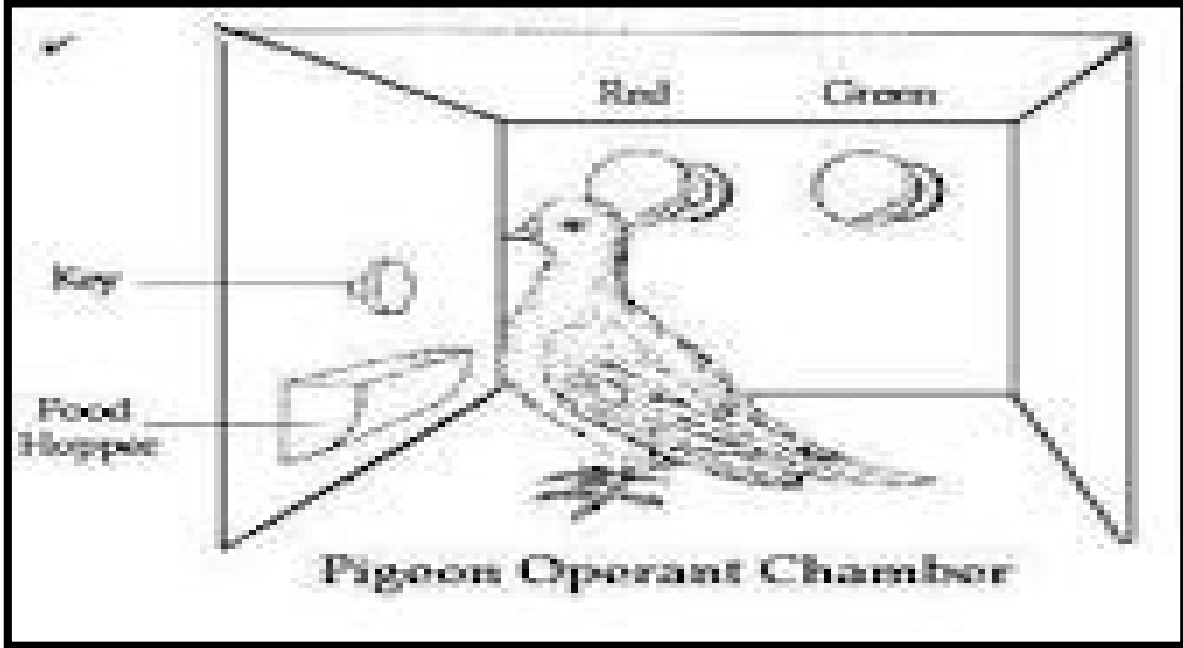
مثير أصلي (تقديم الطعام) ← إستجابة أصلية (سيلان اللعاب)

مثير شرطي (دق الجرس) ← إستجابة شرطية (سيلان اللعاب).

تعريف الإشرط الكلاسيكي: بأنه عملية اقتران بين مثير شرطي ومثير غير شرطي بحيث يتمكن المثير الشرطي (الذي كان أصلاً مثيراً محايداً) من انتزاع الاستجابة التي ينتزعها المثير غير الشرطي .بدأت من خلال تجارب (بافلوف) على الكلاب وعمليات الهضم لديها، حيث انتبه الى ظاهرة سيلان اللعاب عند سماع صوت الجرس وعند رؤية الشخص الذي يقدم الطعام اليها.

مفاهيم أساسية في نظرية الإشراف الكلاسيكي : الإنطفاء ، التعزيز ، التعميم .

- ثانيا نظرية الإشراف الإجرائي (سكنر 1904-1990)



صندوق سكنر

وحدة البناء الأساسية للشخصية لدى أصحاب المنحى السلوكي بوجه عام وسكنر بوجه خاص هي الاستجابة ويمكن أن تتفاوت الاستجابة عبر مدى واسع يبدأ من الاستجابة المنعكسة البسيطة من مثل سيلان اللعاب لوجود الطعام (والإجفال نتيجة ضوضاء مرتفعة) حتى جوانب السلوك المركبة من مثل : حل مسألة رياضية، والأشكال المستترة من العدوان ،والأمر الأساسي في تعريف الاستجابة هو أنها تمثل جانباً من السلوك الخارجي والقابل للملاحظة الذي يمكن أن يرتبط بأحداث في البيئة، وتتضمن عملية التعلم في المقام الأول ترابط الاستجابات أو ارتباطها بأحداث في البيئة. (عبد الخالق ،2016، ص 274)

منهج سكنر: ركز سكينر على الإستجابة والتعزيز في عملية السلوك الإنساني .يتعامل الاشراف الاجرائي حسب وجهة نظر العالم (سكنر) مع نتائج السلوك بشكل رئيسي .تحدث سكنر عن

التحليل الوظيفي للسلوك، حيث ربط ما بين السلوك والظروف التي يحدث بها هذا السلوك من حيث السوابق واللاحق.

السلوك الاستجابي: وهو سلوك مرتبط بمثيرات غير شرطية ويكون على شكل انعكاسات مثل اغلاق العين عندما تتعرض الى الضوء.

السلوك الاجرائي: وهو السلوك المرتبط مباشرة بالنتائج، (سواء كانت هذه النتائج معززة او معاقبة للفرد).

ان السلوك الاجرائي هو نفسه ما يسمى بالسلوك الادائي حيث ان معظم السلوكات يتم تعلمها كاجراءات تؤدي في النهاية الى وظيفة الاستجابة وهذه السلوكات تتضمن افعال تدعى احياناً بالانعكاسات فمثلاً عندما يقف السائق بشكل ألي او تلقائي عند الاشارة الحمراء او عندما يركز الطالب تركيزاً عالياً عندما يبدأ المعلم بالحديث عن الامتحان، فإن هذه المواقف تعتبر مؤشرات لحدوث الاستجابة وهذه المؤشرات تسمى لدى (سكنر) بالمثير التمييزي.

الإشراط الإجرائي:

- أحد أهم مبادئ النظرية السلوكية هو الإشراط الإجرائي الذي قدمه سكينر "وهو نوع من الاكتساب الذي يحدث عندما نتعلم إقامة علاقة بين سلوكنا ونتائج معينة، والفكرة الأساسية هي أن الناس يتصرفون بطرق يتوقع منها أن تحدث التدعيم، وأن الفروق الفردية في السلوك تنتج أساساً عن الفروق في الأنواع المختلفة من خبرات التعلم التي يمر بها الفرد خلال نموه. ويتشكل السلوك هنا بسبب نتائجه، فتزيد العواقب الإيجابية للسلوك من احتمال حدوثه بشكل متكرر، ويدعم الترابط هذا السلوك والمنبهات التي تكون موجودة عندئذ في البيئة، وعكس ذلك، فإن العواقب السلبية تنقص من احتمال حدوث السلوك في المستقبل، وستشكل السلوك عن طريق الثواب والعقاب، وقد ذكر سكينر " أن الثواب هو مفتاح السحري لعملية التعلم". (عبد الخالق، 2016 ص 281)

يوجد ثلاث انواع من المعززات : المعززات الإيجابية ، والمعززات السلبية ،والعقاب .
المعزز هو الحدث الذي يظهر مباشرة بعد الإستجابة ويؤدي إلى تكرار أو تقليل نسبة حدوثه
مرة أخرى. (Hansenne.2004,p

مفاهيم أساسية في نظرية سكرن :

أولا : التعزيز :

كل حدث يمكن أن يعقب إستجابة ما ويزيد من احتمال (أو معدل) حدوثها سمي معززا ،
وتتقسم المعززات إلى نوعين أساسيين هما :

المعززات الموجبة : وهي المعززات التي تمد الفرد بما يبعث في نفسه السرور بعد كل سلوك
أو إستجابة :

- (أولية : ترتبط ببقاء الفرد كالتعام و الشراب و مزيلات الألم)

- (ثانوية:معززات تتبع الإستجابة و تزيد من معدلها ،أكتسبت بالتدريب كالمدح، والإهتمام،
والتلاحم الجسدي ، والإبتسام أو تكسب قيمتها التعزيزية كنتيجة إقترانها بمثيرات بيولوجية
طبيعية كالمال

- مثال تجربة صندوق سكينر (الحمامة التي تنقر على المفتاح مثير .والإستجابة هي
ظهور الأكل)

- المعززات السالبة :في حين يقدم للكائن الحي في حالة التعزيز الايجابي شيء ما يرغبه
لتدعيم الإستجابة ، إلا أنه في حالة التعزيز السلبي يتم إستبعاد شيء ما لا يرغبه و تنقسم
المعززات إلى نوعين أيضا :

- معززات أولية سلبية : و تتضمن أي أستجابة تزيل أو تخفض المثيرات غير المرغوبه
التي توقع أي نوع من الأذى أو الضرر بالكائن العضوي و يترتب على ذلك زيادة السلوك
كالأصوات المرتفعة أو الصدمات الكهربائية (الهروب العارض)

- معززات ثانوية سلبية من أمثلتها الخروج المبكر من المدرسة نتيجة الإلتزام بالنظام طوال اليوم الدراسي (الهروب من مواقف مكروهة)
العقاب : إما أن يتضمن إزالة معزز موجب أو إضافة معزز سالب. أو بعبارة أخرى .فالعقاب يتضمن إستبعاد شئٍ يرغبه الكائن العضوي أو إضافة شئٍ يكره الكائن العضوي . (السيد عبد الرحمن،1998 ص 541)
الإنطفاء :و الذي يشير إلى تناقص السلوك الذي لا يتم تعزيزه لفترة طويلة حتى يختفي في المستقبل .
التعميم

ثالثا :التعلم بالملاحظة عند باندورا

قدم باندورا نظرية شاملة في التعلم الاجتماعي، حيث وَسَّع مجال التعلم ليشمل التعلم بالملاحظة والعمليات المعرفية، مع التركيز على الطرق المعقدة التي تؤثر فيها متغيرات الشخص والبيئة والسلوك ذاته ،والبيئة أحد المحددات المهمة للسلوك في نظر أصحاب التعلم الاجتماعي، وعلى رأسهم "باندورا" فيركزون على أهمية المحددات البيئية والموقفية للسلوك، إن السلوك - كما يرون - نتيجة تفاعل مستمر بين المتغيرات الشخصية والبيئية.وتعتبر الملاحظة أو النمذجة من الأساليب التي تساعد على نمو الشخصية .

يعتمد مفهوم نموذج **التعلم بالملاحظة** على إفتراض مفاده أن الإنسان ككائن إجتماعي يتأثر بإتجاهات الآخرين ومشاعرهم وتصرفاتهم و سلوكهم ،و ينطوي هذا الإفتراض على أهمية تربوية بالغة آخذين بعين الإعتبار أن التعلم بمفهومه الأساسي عملية إجتماعية .ويطلق باندورا على التعلم بالملاحظة والذي يحدث عندما يقوم المتعلم بتقليد سلوك يظهر عند نموذج إسم " النمذجة "،و تشير نظرية التعلم الإجتاعي إلى أن هناك أربعة مراحل للتعلم بالملاحظة أو النمذجة و هي :

1- **مرحلة الإنتباه** :حيث يعتبر الإنتباه شرطاً أساسياً للتعلم ، و تلعب الحوافز دوراً مهماً في عملية الإنتباه ، أما درجة تمييز المثير و نسبته و تعقده توضح إلى أي مدى يمكن أن تستمر عملية الإنتباه.

2- **مرحلة الإحتفاظ** :يحدث التعلم بالملاحظة من خلال الإتصال و التجاور فالملاحظون الذين يقومون بتدبير الأنشطة المنمذجة يتعلمون و يحتفظون بالسلوك بطرق أفضل من الذين يقومون بالملاحظة و هم منشغلون بأمور أخرى .

3 - **مرحلة إعادة الإنتاج** : و يقصد به قدرة الملاحظ على تكرار السلوك الذي صدر عن النموذج بحرية ،و في هذه المرحلة من التعلم بالملاحظة يوجه الترميز اللفظي و البصري في الذاكرة للأداء الحقيقي للسلوكات المكتسبة حديثاً و التعلم بالملاحظة يعتبر أكثر دقة عندما يتبع تمثيل الدور السلوكي للتدريب العقلي .

و يرى باندورا أن عملية التعلم الإجتماعي تتكون من جزأين هما :

1- وجود قدوة و ملاحظتها و تقليد سلوكها .

2- النظام النفسي للفرد (مفهوم الفرد عن قدراته) و من هنا نجد أن نظرية باندورا تركز أساساً على التقليد و التعلم بالملاحظة لنموذج معين و كذلك إحساس الفرد و قدرته على الإنجاز .(الرقاد، 2011 ص 291)

المحاضرة السابعة: المنحى الإنساني في تفسير الشخصية

ظهرت النظرية الإنسانية كمحاولة لتصحيح مفاهيم محددة للطبيعة الإنسانية في نظريتي التحليل النفسي و السلوكية، و التي تعارض فكرة أن تدرس الشخصية الإنسانية من خلال الكائنات الحيوانية و دراسة العصائيين و غير الأسوياء .

روجرز وماسلو يؤكدان على النظرة إلى الشخص ككائن حيوي ومبدع ومجرب يعيش في الحاضر ويستجيب ذاتيا للتصورات الراهنة و العلاقات و المواجهات .إذن النظرة الإنسانية للشخصية متفائلة و إيجابية تؤكد نزعة الشخصية نحو النمو والتحقيق الذاتي .(باربرا ، 1990 ص. 276)

أولاً- نظرية كارل روجرز (نظرية الذات):

يعتبر روجرز مفهوم الذات على أنه عامل هام في تحديد السلوك الإجتماعي للشخص و في نمو الشخصية ، حيث يؤكد أنه من المتعذر على أي شخص أن يفهم الإطار المرجعي الداخلي لشخص آخر فإن الشخص نفسه هو الذي يكون لديه الوعي بماهية الواقع بالنسبة له .(إبراهيم سليمان عبد الواحد، 2014 . ص19)

مفهوم روجرز هو المجال الظاهري، و لب هذا المجال هو مفهوم الذات ،أي فكرة الفرد عن من هو في علاقته ببيئته و هذا المفهوم للذات هو الذي يحدد سلوكه.

يولي روجرز إهتمام كبير لمفهوم الذات الذي يحدد كيف نعيش التجارب و الخبرات و كيف ندرك العالم .و هذا ما يؤدي بنا إلى تكوين مفاهيمنا الخاصة عن العالم.

الجوانب الأساسية المكونة لمفهوم الذات حسب روجرز

- الكائن العضوي: و هو الفرد بكلية و هو يمتلك الخصائص الآتية :
- (أ) أنه يستجيب للمجال الظاهري بوصفه كل منظما حتى يشبع حاجاته.
- (ب) أن له دافعا أساسيا واحدا و هو أن يحقق ذاته ، و أن يصونها ، و أن يعززها.

- (ج) أنه قد يرمز إلى خبراته بحيث تصبح شعورية ، أو قد ينكر عليها الرمز بحيث تظل لاشعورية ، أو قد يتجاهلها كلياً .

- **المجال الظاهري** : هو مجموع الخبرة . و الأشخاص يختلفون في ادراك الأشياء والأحداث نظراً لتفاوت حواسهم ودرجة انتباههم وتنوع خبراتهم وبذلك يتم ملاحظة المجال الظاهري للسلوك من وجهة نظر الفرد نفسه.

ليس المهم الحدث نفسه بل كيف ينظر الفرد له ويفهمه .

- **الذات**: يتمايز قسم من المجال الظاهري تدريجياً، ويصبح هذا القسم هو الذات self، وتتصف الذات أو مفهوم الذات بأنها الكل المنظم المتسق الذي يتكون من إدراكات خصائص الذات .

و تتكون الذات من كل الأفكار و الإدراكات و القيم التي تميز "أنا" أو الشخص ، كما تتضمن من أنا ؟ما الذي أقدر عليه و تؤثر هذه الذات المدركة بدورها في كل من إدراك الشخص للعالم و سلوكه .

- **4-السلوك**: نشاط موجه نحو هدف من جانب الفرد لتحقيق و إشباع حاجاته، و يتفق معظم السلوك مع مفهوم الذات ومع المعايير الإجتماعية. و يمكن تغيير السلوك و تعديله و يصحبه الإنفعال و يسهله.

تبدو مبادئ هذه النظرية فيما يلي : ترى أن الإنسان لديه نزعة نحو تحقيق ذاته وهي تعمل على توجيه سلوكه . و تؤدي النشاطات التي تهدف إلى تحقيق الذات إلى مساعدة الإنسان على تحقيق غايته و التعرف على إستعداداته ، و إلى الشعور بالرضا و تحقيق الأهداف ، و هذا يؤدي لتقوية الذات . كما تؤدي النشاطات التي تتعارض مع تحقيق الذات إلى الشعور بالإحباط .

1- عكس نظرية التحليل النفسي التي تركز على ماضي الفرد، تهتم نظرية كارل روجرز بالخبرات الحاضرة كمصدر للسلوك .

- 2- تهتم بالحالة الذهنية للإنسان ، لأن فهم أفكاره و مدركاته ضروري لفهم سلوكه .
- 3- أنها تركز على القوى الإيجابية في الشخصية ، فبدلاً من الإهتمام بالأعراض المرضية فإنها تنظر إلى الإنسان من خلال صراعه لتحقيق إستقلاله و رغبته القوية في التحصيل و الإنجاز . و عزمه على العمل بجد لتحقيق أهدافه، و حاجته للحصول على التقبل و الحب من حوله . و بينما ترى نظرية التحليل النفسي الإنسان مدفوعاً نحو تخفيض حدة القلق الناتج عن نزعاته ، يرى علماء الذات أن الإنسان مشغول بمحاولة فهم نفسه و فهم الآخرين و أنه دائم البحث عن أساليب جديدة و مبدعة في التعبير . (القذافي ، 2001 . ص 198)
- 4- على حد تعبير روجرز فالإنسان يستحث أو يندفع من خلال قوة إيجابية واحدة و هي الميل الفطري أو الطبيعي لتنمية قدراتنا البنائية ، و النمو بطرق أو أساليب تحافظ أو تعزز النظام الكلي . مثل هذه الميول و الإتجاهات المتأصلة لدى الكائن العضوي لتحقيق إمكاناته الكامنة والداخلية تتضمن كل من :
- خفض دوافع محددة كالجوع و العطش و الجنس ، و نقص الأكسجين .
 - الرغبة في زيادة المتعة و السيطرة أو التحكم في البيئة . و يتضمن ذلك توجيه مظاهر النمو في سبيل تحقيق الذات . (السيد عبد الرحمن ، 1998 . ص 409)
 - يوجد الفرد في عالم من الخبرة دائم التغيير و هو مركزه و المجال الظاهري فيه .
 - تتمايز الذات عن المجال الظاهري نتيجة لتفاعل الفرد مع البيئة و مع الأحكام القيمة للآخرين ، و من هنا ينشأ مفهوم الذات .
 - ينشأ سوء التوافق حين يمنع الكائن الحي بعض خبراته الحسية و الحشوية .
 - يصبح الفرد متكيفاً نفسياً عندما يصبح مفهوم الذات في وضع يسمح لكل الخبرات الحسية و الحشوية بأن تصبح متمثلة في مستوى رمزي و على علاقة ثابتة أو متسقة مع مفهوم الذات .

- يعرف أصحاب نظرية روجرز نظام الذات لشخص ما بالإستماع إلى تقريره اللفظي الإستبطاني عن نفسه وتصوراتة لنفسه و العالم ، و هذا ما يحدث عادة في إطار العلاج النفسي. (لازاروس، 1980 ص 74)

و يمكن القول أن الإنسان عبارة عن تشكيلة من الإدراكات و القيم المتعلقة بالذات أو الأنا ، وأن الكائن الحي يتميز بالخصائص الآتية :

- 1- يستجيب ككل منظم للمجال الظاهري لإشباع حاجاته المختلفة .
- 2- يمثل تحقيق الذات و صيانتها و تطورها الدافع الأساسي للفرد .
- 3- خبرات الفرد التي تحدث له في حياته ، تمثل خبرته تمثيلا صريحا فتصبح شعورية ، فإما أن ينكر على نفسه في هذا التمثيل فتبقى الخبرة لاشعورية ، و إما يتجاهل هذه الخبرة .
- 4- يمثل الذات المحور الرئيس للخبرة ، فهو الجزء من المجال الذي تحدد على أساسه المميز للفرد .

5- تمثل فكرة الفرد عن ذاته أو الطريقة التي يدرك بها ذاته النواة الرئيسية التي تقوم عليها شخصيته.

6- عاطفة إعتبار الذات ، و هي مشاعر مركزها فكرة الفرد عن نفسه و هي التي تستثار فيشعر الإنسان بالإستياء من نفسه إن قام بأمر لا يرتضيه لنفسه ، و يشعر بالرضا عنها إن حقق لها ما يتفق مع فكرته عن نفسه.

يقول روجرز صاحب نظرية الذات "أنه على الرغم من أن مفهوم الذات ثابت إلى حد كبير ، إلا أنه يمكن تعديله و تغييره تحت ظروف العلاج النفسي الممركز حول العميل الذي يؤمن بأن أحسن طريقة لإحداث التغيير في السلوك تكون بأن تحدث تغيير في مفهوم الذات (L'ecuyer ,1978. p 42).

ثانيا - نظرية التدرج الهرمي للحاجات لماسلو:

- كان ماسلو يأمل أن يهتم علم النفس الإنساني بالجوانب الإيجابية للأفراد وأن يوفر المعلومات التي يمكن أن تستخدم لصياغة نظرية كاملة عن الدافعية الإنسانية. نظرية يمكن أن تشمل على الجوانب الموجبة والجوانب السالبة من الطبيعة الإنسانية .

- لم يطور ماسلو نظرية رئيسية في الشخصية ، وإنما ركز جهوده على فهم العوامل التي تثير الناس و تحفزهم ، وكان مهتما وبشكل خاص بتلك الدوافع التي توجه حياة الأشخاص الناجحين بشكل كبير . (الرقاد ، 2017، ص 185) ويرى ماسلو أن الحاجات الفطرية هي التي تثير سلوك الفرد وتوجهه . وأن الكائن البشري ليس فأر تجارب وأن فهمه لا يجب أن يعمم من خلال دراسة العصائيين و غير الأسوياء ، وأن نظرية الشخصية يجب أن تشتق من أكثر الأشخاص صحة .

- يعد "أبراهام ماسلو " من رواد هذا الإتجاه فلقد كان تركيزه على تفسير أسباب السلوك الإنساني وهو يرى أن الأفراد يولدون ولديهم دوافع داخلية تهدف لتحقيق الذات . وقد أشار ماسلو Maslow إلى أن الإنسان يشعر بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه و يما يحققه من أهداف .

- يفترض "ماسلو" أن الإنسان يولد وهو محفز لتحقيق إحتياجات أساسية في شكل هرمي لإنجاز حاجات ذات مستوى مرتفع كحاجات الإنجاز وتقدير الذات وتحقيق الذات ، إلا أن الحاجات العليا لا تتحقق إلا إذا أشبعت الحاجات الأدنى كالحاجات البيولوجية والأمنية ، حيث تقع الحاجات الفزيولوجية في قاعدة التصنيف ، بينما الجمالية في قمته.

- ويرى ماسلو أننا نتقاسم الحاجة للطعام مع كل الكائنات الحية ، ويمكن أن نتقاسم الحاجة للحب مع القردة العليا ، أما الحاجة للإنجاز فهي خاصة بالإنسان .فكلما إرتقت الحاجة كلما كانت خاصة فقط بالكائن البشري (Maslow .2010,p114).

- المفاهيم الأساسية في نظرية ماسلو في الشخصية :

- أولاً: الفردية

- يرى ماسلو أن كل إنسان يشبه الآخرين في بعض النواحي ولكنه يتميز ويختلف عنهم في نواح أخرى ولا ينبغي أبدا التضحية بالنواحي الأخيرة سعياً وراء الانتظام والإطاراد (جابر، 1990، ص 583) . فعالم النفس في طريقة دراسته للشخصية يركز غالباً على الجوانب الفريدة كما أنه يهتم الجوانب المشتركة .

- ثانياً: السلوك:

- قسم ماسلو السلوك إلى قسمين سلوك غرضي وسلوك تعبيرى، فالسلوك الغرضي يحاول الفرد من خلاله تغيير البيئة أما السلوك التعبيري فهو غير غرضي ويغلب عليه ألا تأثيره دوافع ولا يستهدف تحقيق شئ معين على وجه التحديد. السلوك الغرضي يكون عادة متعلماً ويعكس آثار الثقافة التي يعيش فيها الفرد (الزغلول و آخرون، 2019، ص 347)

- ثالثاً : النمو

- يختلف مفهوم النمو لدى ماسلو عنه لدى فرويد ،ويرى ماسلو أن الفرد يولد وله طبيعته وإمكانياته الأساسية الداخلية و لها جذورها الغريزية وهذه الخاصية أميل إلى الضعف منها إلى القوة حيث يسهل التغلب عليها وكفها وقمعها من قبل البيئات التي تكف النمو ،وهذه الطبيعة الداخلية ليست سيئة ولكنها خيرة ،والنمو الصحي لا يفرض من الخارج حسب مفهوم فرويد بأن إحباطات البيئة و تهديداتها هي التي تدفع الفرد إلى النضج ،بل الطفل السوي هو الذي يسعى لإكتساب مهارات جديدة ليشبع حاجات النمو لديه ، لذا فإن الطفل لا يدفع للأمام ولكنه يختار أن ينمو ويرتقي .

- رابعاً الحاجات:

- يرى ماسلو أن الإنسان مدفوع لإشباع حاجاته الفطرية ولو جزئياً ،لتحقيق إمكاناته الكامنة ،ويعد مفهوم الحاجة من المفاهيم الرئيسة عند ماسلو .

و هذه الحاجات هي :

- 1- الحاجات الفزيولوجية :

- وتتحدد بأصناف أساسية جدا ، كالطعام ، الشراب ، الهواء المسكن ، الجنس ، الراحة وهذه الحاجات مرتبطة بالبقاء . ويرى (ماسلو) أن الحصول على الطعام والشراب وإشباع هذه الحاجات يؤدي إلى تحرير الفرد من سيطرة حاجاته الفزيولوجية ، وإلى إتاحة الفرصة الكافية لظهور الحاجات ذات المستوى الأعلى

- 2- حاجات الأمن :

- تشير هذه الحاجات إلى رغبة الفرد في العيش بأمان وسلام وطمأنينة وفي تجنب القلق والإضطراب و الخوف ، ويتوفر الأمن النفسي للفرد من شعوره بأنه قادر على الإبقاء على علاقات مشبعة ومرتزنة مع الناس كأفراد الأسرة و لأصدقاء وزملاء العمل، وتساعدنا حاجات الأمان على تجنب الآلام الموجهة والإصابة . كما تتبدى حاجات الأمن بالتحرك النشط للأفراد في الحالات الطارئة التي تهدد السلامة العامة كالحروب والكوارث....

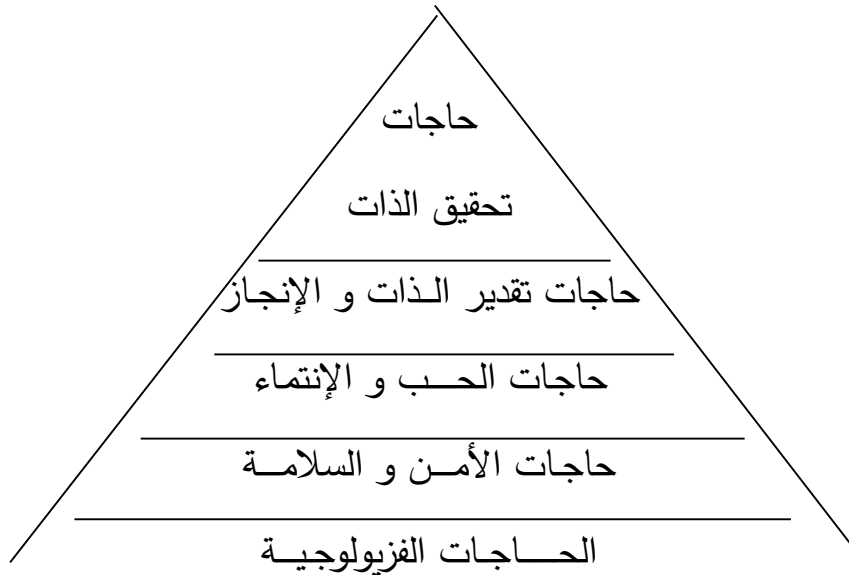
- 3- حاجات الحب والإنتماء :

- وهي الحاجة للعلاقات الوجدانية والإنتماء والعاطفة . ولهذا يصبح لدى الفرد رغبة قوية لتكوين علاقات ألفة مع الآخرين .

- وهي توجه الأفراد نحو العلاقات العاطفية مع الآخرين إضافة إلى البحث عن المكانة داخل الجماعة . وإذا لم تشبع هذه الحاجة عند الفرد، فهناك إحتمال كبير لظهور اضطرابات في الشخصية . (Michel Hansenne ,2007 .p148).

- 4- حاجات التقدير والإحترام :

- تشير حاجات إحترام الذات إلى رغبة الفرد في تحقيق قيمته الشخصية كفرد متميز و يتبدى إشباع هذه الحاجات بمشاعر القوة و الثقة و الجدارة و الكفاءة والفائدة، وأن يحترم الإنسان ذاته ويقدرها ، وأن يحترم الناس الفرد و يقدرونه .
- ويحدث إشباع هذه الحاجات من خلال تحقيق أو إنجاز مهمة معينة بنجاح و تقدير الآخرين لمهارات وقدرات الفرد في أداء عمل مثير للإعجاب ، وإستخدام الألقاب البراقة . هذه الحاجات تدفع الإنسان إلى السعي و الإنجاز والقوة و الثقة والإستقلال والحرية .
- **حاجات تحقيق الذات:**
- و يتمثل أعلى مستوى في هرم الحاجات في تأكيد الذات ،وهي الحاجة إلى أن يحقق المرء ذاته و ذلك بالإستفادة القصوى من القدرات و المهارات و الإمكانيات .و يسعى الأشخاص الذين تسيطر عليهم حاجة تأكيد الذات إلى البحث عن مهام تتحدى قدراتهم و مهاراتهم وتسمح لهم بالتطور وإستخدام أساليب إبداعية وإبتكارية وتوفر لهم فرص التقدم العام والنمو الذاتي.



- شكل رقم (02) التقسيم الهرمي للحاجات عند "ماسلو"

المحاضرة الثامنة: النظرية المعرفي جورج كيلي Gorge Kelly

اختلف العلماء في تصنيف نظرية التكوينات الشخصية لجورج كيلي نظرا لأنه بدأ كعالم نفس إكلينيكي بدون أن يتلقى تدريباً من مدارس الفكر النفسي ولذلك فقد ابتكر أساليب خاصة به في الممارسة الإكلينيكية. والتي قد تتشابه مع نظريات الشخصية

يمكن أن تعتبر نظرية كيلي معرفية لأنه يؤكد على الوقائع العقلية، وهي ليست نظرية سلوكية لأنه لم يؤكد على السلوك وعلى علاقته العلية بالبيئة، ولا تدخل في إطار التحليل النفسي لأنه لا يؤكد على أهمية الحيل الدفاعية أو الخبرة المبكرة في تحديد شخصية الراشد، وهي ليست نظرية سمات لأنه لم يحاول أن يصنف الأفراد على أساس سماتهم. أنها نظرية معرفية لأنها تؤكد على طريقة رؤية الأفراد أو نظرة الأفراد للواقع و طريقتهم في التفكير فيه. (جابر 1990.ص)

حسب كيلي فنحن نرى أنفسنا والآخرين كعلماء في محاولتنا للتنبؤ والتحكم في الأحداث (لأن العالم يطور ويختبر الفرضيات).فنحن نطور تفسيرات ومضامين تعمل كفرضيات لجعل العالم مفيد لنا . (إذا فسرنا الأحداث أو العالم أنه عدائي فسنصرف بطرق معينة لحماية أنفسنا . وهذه السلوكيات التي تحمينا تبدو كطرق مفيدة للتكيف مع الأحداث فسنستمر في حمل هذا التفسير العدائي).

- الناس توظف تفسيراتها ومضامينها للتنبؤ بما سيحدث لهم في المستقبل لذلك فالأحداث التي تلي تستخدم كمؤشرات للتنبؤات سواء كانت صحيحة أو مضللة (توقع مقرر دراسي للطالب سهل أو صعب سيحدد طريقة التعامل مع الدراسة ثم يتم تعديل الخطة تبعاً للتوقع الخاطئ

- أشار كيلي 1955 بأن الإنسان ينظر إلى عالمه من خلال أنماط أو شرائح بسيطة ذات شفافية واضحة يخلتها ثم يحاول تطبيقها على الحقائق التي يتكون العالم منها . وأطلق كيلي على هذه الشرائح (المفاهيم) .حيث أن المفهوم هو تمثيل لبعض الأحداث التي تكون في بيئة الشخص ، وطريقة للنظر إلى شيء يتم إختباره لاحقا مقابل حقيقة البيئة . ولا تكون المفاهيم محسوسة من الحقائق القائمة ولكنها تفرض على أحداث حقيقية ، حيث يظهر المفهوم من خلال الشخص الذي يستخدمه ، وليس أن الحدث هو الذي يؤدي إلى المفهوم .(الرقاد ، 2018.ص 189)

و من أمثلة المفاهيم : العدالة (عادل - غير عادل) ، (مرن - متشدد) ، (سليم - مريض) و هي مفاهيم قطبية مقسمة إلى عنصرين

تركيب الشخصية :

إن تركيب الشخصية عند كيلي Kelly بسيط ، أنه يتضمن نوعا واحدا من العناصر " التنسيق الشخصي " . فالتنسيق الشخصي طريقة في بناء أو تفسير المجتمع البشري يستند على تقويمه لنفسه وتقويمه للأشياء التي تؤثر في حياته ومشاعره والتي سيجيء بها المستقبل كنتيجة لتلك التقويمات .

ويعتمد التنسيق الشخصي على علاقة الشخص مع أشخاص من ذوي الأهمية في حياته .

(الجبوري ، 1990)

المسلمات الرئيسية و مفرداتها : وضع كيلي أفترضا أساسيا ومسلمة رئيسية تتكون من أحد عشر مضمونا أو تركيبا تساعدنا في فهم العالم و أحداثه .

المسلمة الرئيسية :

العمليات التي يقوم بها الشخص توجه نفسيا بالطرق التي يتوقع فيها الأحداث (يرى كلي أن الطريقة التي بواسطتها يتنبأ الفرد بالأحداث المستقبلية مهمة وحاسمة لتحديد سلوكه. وأن المستقبل هو المحرك الرئيسي للسلوك وليس الحاضر .

1- المعنى أو التفسير :

أي وضع تفسير للأحداث من حولنا . فالعالم غير معروفا لنا بصورة أوتوماتيكية فنحن من نضع الطرق أو التصورات لنستطيع فهمه .

2- الفردية :

كل فرد له طريقته الخاصة في تفسيره للأحداث ومعايشته الذاتية ولنفسية . حسب كيلي التفسير الذاتي للحدث أهم من الحدث نفسه .

3- التنظيم:

تفسيرنا للأحداث منظم وفقا لسلسلة من العلاقات المرتبة . فتصوراتنا التي تقع في نمط منظم تعني أننا نطور نسقا من التصورات بدل المرئيات المفردة .

4- الثنائية :

في تفسيرنا للحدث ، "كلي" يعتقد أننا لا نضع تأكيدات فقط ولكننا أيضا نشير إلى أن الصفة المقابلة ليست خاصة لذلك الحدث فالثنائية تعني التضاد أو التقابل ، لذلك فهو يرى أن كل تصوراتنا قطبية الشكل و عندما نتصور أن هذا الشخص قوي فنحن أيضا كمن يؤكد أن هذا الشخص ليس ضعيفا . هذا الشكل من الثنائية لتصوراتنا يزودنا بأساس البدائية البناءة .

5- الاختبار :

"كلي" يرى أنه خلال عملية تطور التصورات والتفسيرات فكل شخص يميل إلى إختبار القطب الي يبدو أكثر فائدة في توسيع توقعاته أو تخميناته عن الأحداث المستقبلية . هذه النتيجة مهمة جدا ، لأنها تؤكد إعتقاد "كلي" بأن الشخص حر وقادر على الإختيار من بدائل متعددة .

(باربرا انجلر، 1991.ص315)

6- المجال أو المدى :

كل تصور له مدى أو مجال معين ،ولا يمكن تعميمه لتفسير كل المجالات (مثلا طویل وقصير لوصف الطول فقط). بعض الأفراد يتوسعون في تطبيق تصوراتهم والبعض الآخر يحددون تصوراتهم في تركيز ضيق .

7- الخبرة :

تتغير تفسيرات الأفراد للأحداث على ضوء الخبرات اللاحقة ،فهي تعمل على تصديق والتأكد من دقة التوقعات ، ويتم إعادة صياغة التصورات (أذا فشلت في توقع أحداث مستقبلية) وهي أساس التعلم حسب كيلي .

8 - التعديل :

تصوراتنا قابلة للتغيير والتعديل تبعا للإطار والتنظيم الموجود في النظام التركيبي (التصور المحدد يصف العام بطرق متحجرة ، التصور الإفتراضي يترك المجال .

9- التجزئة :

فقد يقوم شخص ما بتوظيف مجموعة من نظم التصورات التي قد تكون متنافرة فيما بينها. ونقول بديهية التجزئة بأننا يمكننا أن نكون على حال من التناقض في داخل أنفسنا .(هردي

،2011.ص 209) فكلنا تقريبا لدينا أدوار مختلفة نلعبها مثلا الرجل يكون اب حنون مدير متسلط ، وصديق متعاون و ابن بار

10- المشاركة :

عندما يشترك شخصان في تصورين متشابهين، فعملياتهما النفسية يمكن أن يقال عنها أنها متشابهة .هذا لا يعني خبراتهما متطابقة ولكن قدرتنا على المشاركة والاتصال بالآخرين مبنية على حقيقة أننا نشترك معهم في تصورات متشابهة .كتشارك الأفراد نفس الثقافة يجعلهم يرون الأمور بنفس الطريقة .

11- الإجتماعية :

طاقتنا الكامنة التي تؤهلنا للاتصال و فهم الآخرين تعتمد على قدرتنا على فهم تصورات الشخص الآخر فنحن يجب أن يكون لدينا بعض الأفكار حول ماهية تصورات الشخص الآخر . إن قدرتنا على التفاعل إجتماعيا مع الناس الآخرين تتضمن فهم مجال عريض أو واسع من التصورات و السلوكيات.(باربرا، 1991 .ص310).

المحاضرة التاسعة: قياس الشخصية: الإختبارات النفسية

مقاييس الشخصية هي أدوات لقياس الجوانب غير المعرفية للسلوك ويشير مصطلح "إختبارات الشخصية" إلى مقاييس السمات والحالات الإنفعالية، والعلاقات بين الأفراد، والدافعية، والميول، والإتجاهات.

- الإختبار أداة هامة يتيح للسلوكي الحصول على طائفة متنوعة من الدرجات، أو معلومات عن الفرد، إكتشاف قدراته وإمكانياته، وتحديد نقاط القوة أو الضعف فيه. وتمكنا من الحصول على بيانات ومعلومات هامة عن شخصية الفرد إذا أمكن معرفة معايير ثباتها وصدقها.

تعريف الإختبار النفسي: يعرف جيلفورد "الإختبار النفسي بأنه أداة لفحص عينة من سلوك الفرد في موقف مقنن، فالإختبار النفسي هو مقياس موضوعي مقنن، لعينة من سلوك تختار بدقة بحيث تمثل السلوك المراد إختياره تمثيلا دقيقا .

أولاً: الإختبارات (إستبيانات) الموضوعية :

الإختبار الموضوعي للشخصية كما يعرفه "كاتل" : " موقف يستخدم في التنبؤ بالسلوك في جانب معين غير الموقف الذي يقدمه... وهو إختبار له مغزى بالنسبة لعدد كبير من مواقف أخرى للسلوك..."

كما أنه إختبار جاهز للتركيب، قابل للنقل والحمل، يمكن أن يستحضر بدقة في أي مكان، يصحح موضوعيا . (عبد الخالق، 280، ص1996)

إن الإختبارات التي صممت على انها موضوعية يمكن تطبيقها وتصحيحها بنفس الطريقة بغض النظر عن القائم بتطبيقه، و تحليل نتائجه فهو لا يتأثر بتحيز الفاحص .

و تقيس الإختبارات الموضوعية مفاهيم نظرية و سمات و قدرات و متغيرات فرضية، فضلا عن كل أشكال المتغيرات التي لا يمكن ملاحظتها بشكل مباشر

و هي إختبارات لا تتأثر بذاتية القائم بتقدير درجات الإختبار و تكون على شكل إختيار من متعدد (مثلا موافق غير موافق) .يصحح موضوعيا

مزايا الإختبارات الموضوعية :

- 1- إقتصادية و قليلة الجهد و التكاليف و زمن التطبيق (يمكن أن تطبق جماعيا).
- 2- يعتبر نسبيا حيادية و موضوعية حيث لا يتمكن الإختصاصي من التدخل بأرائه و سلطته و أحكامه و تظهر موضوعيتها حين تقارن بالأساليب الأخرى في تقييم الشخصية .
- 3- سهولة التطبيق و التصحيح و التفسير (لا تتطلب مهارات عالية من الأخصائي)
- 4- تساعد على الكشف السريع لكثير من النواحي و تمكننا من التنبؤ المضبوط إلى حد كبير .

عيوب الإختبارات الموضوعية

- الفقرات ذات الطبيعة السلوكية " لدي مشكلات في الخلود إلى النوم " قد تختفي ورائها دوافع مختلفة .
- تحوي بعض القوائم على فقرات تتناول السلوكيات و الحاجات و المدركات ، و قد يحصل مفحوصين على نفس الدرجة الكلية و لكنهما في الواقع مختلفين تماما ، فالدرجة الواحدة على مقياس ما قد تكون لها عدة تفسيرات بديلة.
- إمكانية تزييف الإجابات من طرف المفحوص . كما أن الفهم المحدود للسؤال قد يؤدي إلى سوء تفسير السؤال.

1- إختبار مينيسوتا متعدد الأوجه MMPI

يعتبر هذا الإختبار من أكثر إستبيانات الشخصية إنتشارا في المجال الإكلينيكي أعده الطبيب " ماكنلي McKinely و النفساني هاثاوي Hathaway من جامعة مينيسوتا . و يبلغ عدد عبارات هذا الاختبار 550 عبارة يجيب عليها بنعم أو لا .وضع هذا الإختبار أساسا لإعطاء صورة متكاملة عن جميع الجوانب الهامة المتعددة في شخصية الفرد .

وتنقسم مقاييسه إلى قسمين : مقاييس الصدق ، و المقاييس الإكلينيكية (16 سنة فما فوق).

- المقاييس الإكلينيكية الأساسية و تتضمن عشرة مقاييس هي :

1- توهم المرض ، 2- الاكتئاب ، 3- الهستيريا ، 4- الانحراف السايكوباتي ، 5- الذكورة و الأنوثة 6- البارانويا ، 7- السايكاتينيا (الوهن النفسي) ، 8- الفصام ، 9- الهوس الخفيف ، 10- الإنطواء الإجتماعي .

مقاييس الصدق الأربعة : 1- عدم إمكانية الإجابة (؟) ، 2- الكذب ، 3- الخطأ ، 4- التصحيح .

2- مقياس كاتل للشخصية : يحتوي هذا الإختبار على 187 عبارة تقيس 16 عاملاً أعده كاتل للأعمار 16 سنة فما فوق (يجاب عنها بنعم أو لا)

3- إختبار أيزنك للشخصية (EPQ) Eysenck صدر سنة 1975 و يقيس أربعة أبعاد : الذهانية ، الإنبساطية ، العصابية ، الكذب (الجاذبية الإجتماعية) .

4- العوامل الخمسة الكبرى لدى " كوستا و ماك كري" : NEO-PI-R

وتشتمل هذه القائمة على 240 سؤالاً، 48 لكل بعد من الأبعاد الخمسة، يجاب عن كل منها على أساس خمسة بدائل؛ من "موافق جداً" إلى "معارض جداً" وكل بعد مكون من ست واجهات أو جوانب فرعية (سمات من مستوى أدنى) يقاس كل منها بثمانية أسئلة.

السمات الفرعية المرتبطة بالعوامل الخمسة من وضع "كوستا و ماك كري"

قلق، عدائية غاضبة، اكتئاب، حساسية، اندفاع، تعرض للانجرار.	Neuroticism العصابية (N)
دفع وحماسة، حب التجمع، توكيد الذات، النشاط، البحث عن الإثارة، انفعالات إيجابية.	Extraversion (E) الانبساط

خيال جامح، حب الجمال والفن، المشاعر، الأفعال، الأفكار، القيم.	Openness (O) التفتح للخبرة
الثقة، استقامة ووضوح، إثارة (حب الغير)، مطاوعة ولين العريكة، تواضع وبساطة، حنان ورقة.	Agreeableness (A) القبول
كفاءة وجدارة، نظام وترتيب، شعور بالواجب، نضال من أجل الإنجاز، الانضباط الذاتي، التروي والتأني.	Conscientiousness (C) الإلتقان

5- إختبارات القلق :

- مقياس تايلور للقلق الظاهر **Tylor TAMS**: من الإختبارات الأولى التي اعدت لقياس مستويات القلق ، و يتكون من 50 عبارة لكشف عن مستوى القلق .

6- مقياس الإكتئاب

- قائمة "بيك" للإكتئاب **Beck Depression Inventory** هو إستبيان للتقييم الذاتي موجه لقياس شدة الإكتئاب لدى الأفراد إبتداءا من سن 16 سنة .يتكون هذا الإختبار من 21 بند تم إعداده لتقييم الأعراض التي تتوافق مع معايير الإضطرابات الإكتئابية للدليل التشخيصي DSM1994 (Beck.Robert .Gregory.1998.P01)

- مقياس تقدير هاملتون **Hamilton للإكتئاب HRSD** : طور هذا المقياس " ماكس هاملتون" ليكون طريقة لتقدير شدة الاكتئاب لدى المرضى الذين شخصوا من قبل على أنهم مكتئبون و يتكون من 17 عرضا إكتئابيا (المزاج المكتئب، الذنب، الإنتحار ، الأرق ، القلق ، توهم المرض ،..). و يتكون من سبعة عشر عرضا إكتئابيا (و يوصي هاملتون بضرورة أن يوضع في الإعتبار كل المعلومات المتاحة من المقابلة و تاريخ الحالة و الملاحظات و غيرها عند الوصول لتقدير كل عرض

ثانيا : الإختبارات الإسقاطية :

متأثرة بالتحليل النفسي وسيكولوجية الإدراك الإختبارات الإسقاطية تعتمد على فرضية الإسقاط. فما يدركه الفرد هو إنعكاس لعالمه الداخلي (الحاجات ، الصراعات ، القلق ، الدفاعات النفسية....) (Bernaud jean-luc 2008. Bernaud jean-luc 2008)

وهي عبارة عن موقف مثير على شكل جملة أو صورة يتميز لأعلى درجة من الغموض ونقص التكوين. يتعرض له المفحوص فيستجيب إستجابة يستطيع من خلالها الفاحص إكتشاف جوانب مختلفة من شخصية المفحوص (أفكار المفحوص ، ودوافعه ورغباته ودفاعاته وإحباطاته) . تعتمد هذه الإختبارات على توظيف الإسقاط بوصفه حيلة دفاعية لا شعورية تلجأ إليها النفس البشرية .

تتعدد مواد الأساليب الإسقاطية مثل الصور ، بقع الحبر ، الجمل الناقصة ، تداعي الكلمات ، كتابات الفرد و رسومه .

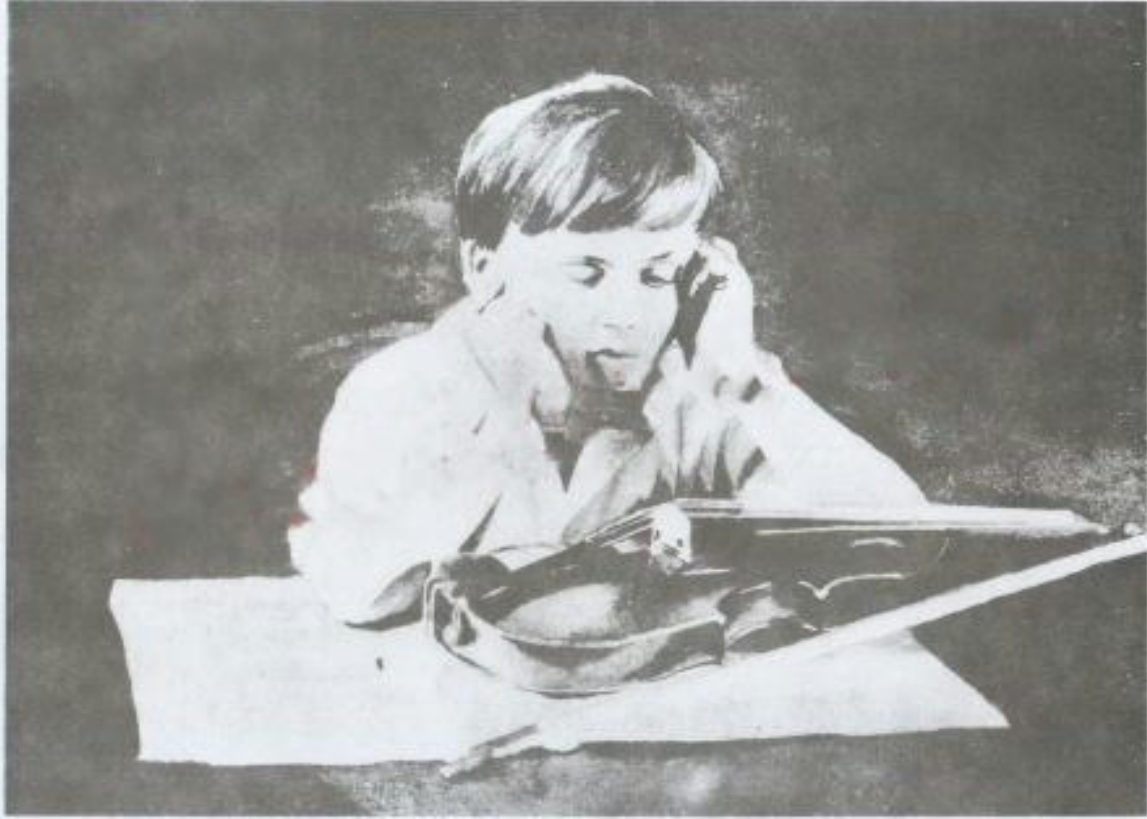
تكشف عن تركيب شخصية الفرد ، و مشاعره ، و قيمه ، و دوافعه و بذلك يكشف لا إراديا سمات كامنة تحت السطح الظاهري من شخصيته و لا يمكن إظهارها بإستخدام إختبارات الشخصية الموضوعية .

من بينها إختبار الرورشاخ **Rorshach**، إختبار تفهم الموضوع **TAT**، إختبارات الرسم "رسم العائلة، إختبار رسم الرجل ، إختبار رسم الشجرة ، الرسم الحر"

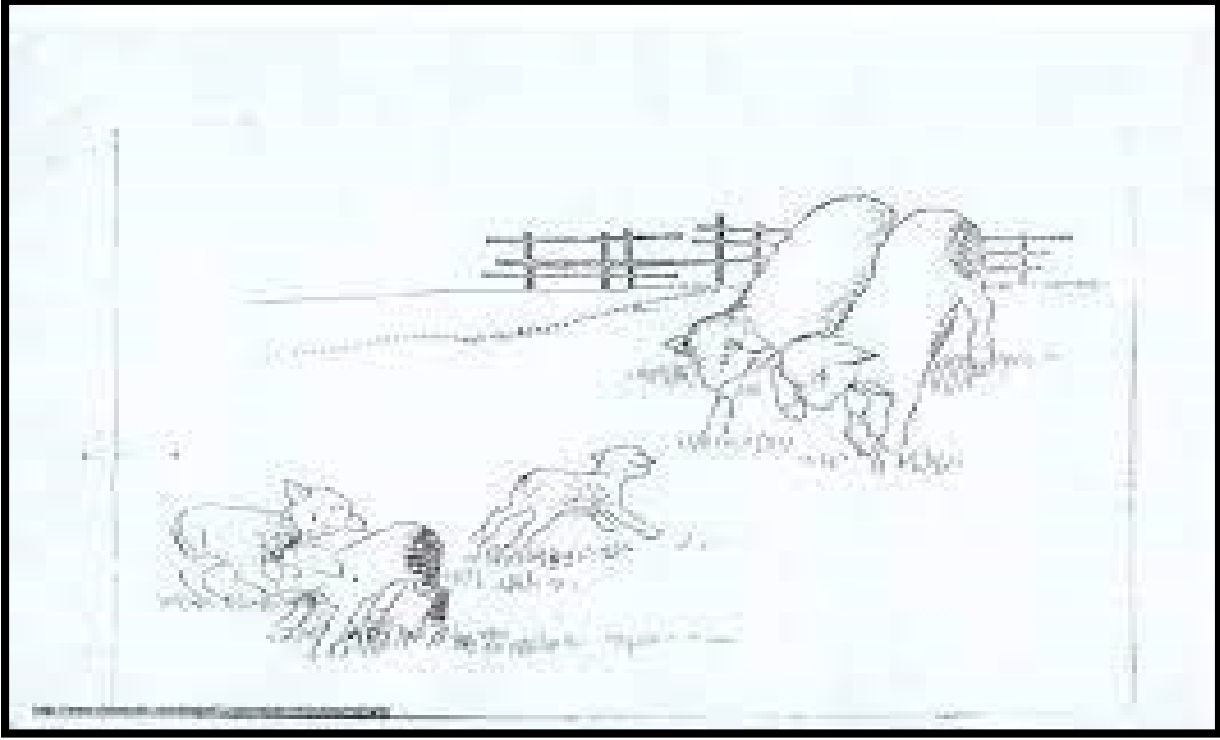
إختبار رورشاخ



إختبار تفهم الموضوع:



- إختبار الرجل السوداء **PATTES NOIRE** وضع هذا الإختبار من طرف الدكتور لويس كورمان Louis Corman بالتسيق مع الرسام بول دوسي paul dauce وهو إختبار إسقاطي تصويري بصري ولفظي يعتمد على مجموعة من اللوحات التي تدور كلها حول مغامرات الخروف ذو بقع سوداء **une tache noire** مما يسهل تماهي الأطفال به كبطل لهذه المغامرات.



أهمية الإختبارات :

تتعدد و تختلف الإختبارات النفسية فمنها ما يقيس الذكاء و القدرات و الميول و الاتجاهات كما توجد إختبارات الشخصية و غيرها .

1- ضمان الحصول على معلومات دقيقة و موثق فيها حول المسترشد فيما يتعلق بخصائصه من أجل مساعدته على فهم نفسه و نموه الشخصي و نظوره الإجتماعي و التربوي و المعني عبر فترات متباينة من الزمن .

- إمكانية التنبؤ بمدى الإنجاز و الأداء المستقبلي في المجال المدرسي أو المجال المهني .

- المساعدة في التخطيط السليم لمستقبل المسترشد الدراسي أو المهني حيث تتاح له فرصة للإختيار السليم بما يتلائم مع سماته الشخصية .

- تحديد القدرات الكامنة داخل المسترشد و التي غالبا لا يعيها الفرد.

- العمل على تطوير القدرات الخاصة التي يتميز بها المسترشد.
- تفيد البيانات الكمية و النوعية في تحديد درجة الفرد أو مستواه العقلي بالنسبة للمجموعة التي ينتمي إليها .
- أداة للحصول على عينة من سلوك الفرد في موقف معين .
- تمدنا الإختبارات بمعطيات قد لا يكون المفحوص واعيا بها ، أو قد يكون غير قادر على التعبير عنها.

خاتمة

تعد الشخصية جوهر الدراسات النفسية و التي حاول العلماء دراستها وفهمها وقياسها وقد حاولت النظريات المختلفة أن تفسرها حسب مبادئها الخاصة .

واسهمت كل نظرية بإلقاء الضوء على أحد جوانب الشخصية ، فالنظرية التحليلية إهتمت خاصة بالعوامل اللاشعورية و الدوافع التي تحرك الشخصية ، و ركزت على السنوات الأولى التي تحدد سواء الشخصية و اضطرابها . أما السلوكية فقد اهتمت بالسلوك الظاهر و ركزت على القوانين و المبادئ التي نتعلم بها أنماط السلوك المختلفة .

وتحدثت النظرية المعرفية على المبادئ العقلية التي تتكون لدى الفرد والتي تحدد نظريته لنفسه و الآخرين و العالم من حوله . أما النظرية الإنسانية فقد تناولت ما قصرت فيه النظريات الأخرى و هو الجانب الإنساني الخير للفرد .

و اسهمت نظرية السمات بشكل كبير في التعرف على السمات المختلفة للشخصية إمكانية قياسها و تحديدها ما سمح بتطوير الممارسة النفسية بشكل أكثر دقة و موضوعية .

مقياس كاتل Catell للشخصية

=====

تعليمية المقياس

تحتوي هذه الاستبانة على (187) فقرة تتصل بنواحي اهتماماتك وميولك , وما تحبه وما تكرهه , أمام كل فقرة ثلاث إجابات محتملة , فإذا وقع اختيارك على الإجابة (أ) فضع إشارة (X) أمام رقم الفقرة وتحت العمود (أ) على ورقة الإجابة , وإذا اخترت الإجابة (ب) فضع إشارة (X) أمام رقم الفقرة وتحت العمود (ب) على ورقة الإجابة , وإذا اخترت الإجابة (ج) فضع إشارة (X) أمام رقم الفقرة وتحت العمود (ج) على ورقة الإجابة .

ليس هناك إجابات صحيحة وأخرى خاطئة , فلكل فرد وجهة نظره الخاصة في حياته . أرجو منك عند الإجابة مراعاة ما يلي :

- 1- لا تصرف وقتاً طويلاً في التأمل والتفكير , وأجب بأول إجابة تخطر ببالك .
- 2- حاول أن لا تختار الإجابة (غير متأكد) أو الإجابة (بين بين) إلا إذا استحالت عليك تماماً , وربما مرة كل أربع أو خمس فقرات تقريباً .
- 3- تأكد بأنك لم تقفز عن أية فقرة , وأجب عن كل فقرة قدر الإمكان , فبعض الفقرات قد لا تكون موافقا عليها بشكل جيد , ولكن أرجو أن تضع أفضل جواب محتمل لها , وبعض الفقرات تظهر بأنها شخصية , فتأكد بان ورقة الإجابة في أيدي أمينه وموثوق بها ولأغراض الإرشاد فقط , ولن يطلع عليها احد غير المرشد .
- 4- اجب بصراحة وصدق بقدر الإمكان , ولا تختار الإجابة لمجرد اعتقادك بأنها ستعطي الانطباع الأفضل عنك .
- 5- يرجى مراعاة أن هناك جوابا واحد فقط لكل فقرة , ومن ثم يرجى أن لا تضع إلا إشارة (X) واحدة أمام رقم كل فقرة على ورقة الإجابة .
- 6- لا تكب أي شيء على الصفحات التي تحتوي على الفقرات .
- 7- اكتب اسمك على ورقة الإجابة .

الفقرات

- 1- لدي تفهم واضح لتعليمات هذا الفحص :
 (أ) نعم (ب) غير متأكد (ج) لا
- 2- إنني على استعداد للإجابة عن كل سؤال بصدق قدر الإمكان :
 (أ) نعم (ب) بين بين (ج) لا
- 3- أثناء العطلة أفضل الذهاب إلى :
 (أ) بلد مزدحم بالناس (ب) وسط بين الإجابة أ و ج
 (ج) كوخ هادئ في مكان منعزل
- 4- اشعر بالضيق عندما أكون في مكان صغير محصور مثل مصعد مزدحم بالناس :
 (أ) أبداً (ب) نادراً (ج) أحيانا
- 5- أجد نفسي كثير التفكير في قضايا تافهة وابدل جهداً للتخلص منها :
 (أ) نعم (ب) أحيانا (ج) لا
- 6- إذا عرفت شخصاً ما يفسر الأشياء بطريقة خاطئة أميل إلى أن أكون :
 (أ) هادئاً (ب) بين بين (ج) معبراً عن رأيي
- 7- تبدو أفكاري :
 (أ) سابقة لأوانها (ب) غير متأكد منها (ج) تظهر في أوانها
- 8- أنا غير موهوب في إطلاق النكات وسرد القصص المسلية :
 (أ) صحيح (ب) بين بين (ج) خطأ
- 9- أفضل أن أعيش عمراً طويلاً هادئاً على أن اتعب نفسي في خدمة مجتمعي المحلي :
 (أ) صحيح (ب) أحيانا (ج) خطأ
- 10- كنت مشاركاً نشيطاً في تنظيم نادي أو فريق أو مجموعة اجتماعية تشبه النادي :
 (أ) نعم (ب) أحيانا (ج) أبداً
- 11- لا أستطيع إلا أن أتصرف تصرفاً عاطفياً :
 (أ) نادراً جداً (ب) أحيانا (ج) غالباً

- 12- أفضل قراءة كتاب عن :
 (أ) تعاليم دينية عظيمة (ب) غير متأكد (ج) المؤسسات السياسية الوطنية
- 13- المواضيع التي تثير حساسيتي أو تزعجني بسهولة قليلة جداً :
 (أ) صحيح (ب) غير متأكد (ج) خطأ
- 14- القدرات والخصائص التي يرثها الأفراد عن الوالدين لها أهمية اكبر من التي يقر بها الناس :
 (أ) صحيح (ب) بين بين (ج) خطأ
- 15- اشعر بان الأعمال الروتينية يجب أن تتم حتى ولو بدى لي أنها غير مهمة :
 (أ) صحيح (ب) غير متأكد (ج) خطأ
- 16- النكات حول الموت مناسبة ومستساغة :
 (أ) نعم (ب) غير متأكد (ج) لا
- 17- أفضل إرشادي بالطريقة الأحسن في عمل الأشياء بدل من أن أجد الطريقة بنفسى :
 (أ) نعم (ب) غير متأكد (ج) لا
- 18- عندما أكون في وسط أي مجموعة من الناس يغلب علي الشعور بالعزلة وعدم القيمة :
 (أ) نعم (ب) بين بين (ج) لا
- 19- لا تتغير ذاكرتي كثيراً من يوم ليوم :
 (أ) صحيح (ب) أحيانا (ج) خطأ
- 20- إذا قدم لي طعام رديء في مطعم اعتقد أن من واجبي أن ابدي تدمري للخادم أو لمدير المطعم :
 (أ) نعم (ب) أحيانا (ج) لا
- 21- من اجل الراحة والاسترخاء أفضل :
 (أ) الرياضة والألعاب (ب) غير متأكد (ج) المناقشات والأحاجي والألغاز
- 22- بالمقارنة مع الآخرين , شاركت في :
 (أ) كثير من النشاطات الاجتماعية والمحلية (ب) بعض النشاطات (ج) فقط قليلاً من النشاطات الاجتماعية والمحلية
- 23- عندما اخطط غالباً ما اترك الأمور للحظ :

- (أ) صحيح (ب) غير متأكد (ج) خطأ
- 24- عند ذهابي إلى مكان ما لتناول الطعام أو للعمل الخ فإنني :
 (أ) أبدو وكأنني اندفع من شيء إلى آخر (ب) بين بين
 (ج) أفكر بالأمر جيداً
- 25- اشعر بالقلق وكأنني أريد شيئاً غير أنني لا اعرفه :
 (أ) نادراً جداً (ب) أحياناً (ج) غالباً
- 26- لو كنت في مصنع يبدو لي انه من الممتع أن أكون مسئولاً عن :
 (أ) النواحي الميكانيكية (ب) غير متأكد (ج) مقابلة الناس وتوظيفهم
- 27- أفضل قراءة كتاب عن :
 (أ) السفر عبر الفضاء الخارجي (ب) غير متأكد
 (ج) التربية في الأسرة
- 28- أي من الكلمات التالية تختلف عن الكلمات الأخرى :
 (أ) الكلب (ب) الطير (ج) البقرة
- 29- إذا أتحت لي الفرصة أن أعيش مرة ثانية فاني :
 (أ) سأخطط لحياة مختلفة (ب) غير متأكد
 (ج) سأعيش نفس الحياة التي أعيشها الآن
- 30- في اتخاذ القرارات في حياتي وعملي لم أزعج قط من سوء تفهم عائلتي لي :
 (أ) صحيح (ب) بين بين (ج) خطأ
- 31- أفضل أن أتجنب قول أشياء سيئة تضايق الناس :
 (أ) صحيح (ب) بين بين (ج) خطأ
- 32- إذا كان بيدي سلاحاً وعرفت بأنه معبأ يستمر شعوري بالضيق حتى أفرغه :
 (أ) نعم (ب) بين بين (ج) لا
- 33- استمتع كثيراً في إطلاق النكات التي لا تحمل الإساءة للآخرين :
 (أ) صحيح (ب) بين بين (ج) خطأ

34- يمضي الناس قسطاً كبيراً من أوقات فراغهم في خدمة جيرانهم والمساعدة في إيجاد حلول للقضايا المحلية :

(أ) نعم (ب) غير متأكد (ج) لا

35- اشعر أحيانا بأنني لا أؤدي أعمالي جيداً وكما يجيب اجتماعياً لأنني غير واثق من نفسي :

(أ) صحيح (ب) بين بين (ج) خطأ

36- استمتع بالمشاركة بمحادثة ما أو نادراً ما أضيع فرصة دون التكلم مع شخص غريب :

(أ) صحيح (ب) بين بين (ج) خطأ

37- إن العنوان الذي يثيرني أكثر من غيره في الصحيفة اليومية هو :

(أ) مناقشة رجال الدين لأمر العقيدة (ب) غير متأكد

(ج) تحسين الإنتاج والتسويق

38- اشك في أمانة الناس الذين يبذون وداً أكثر مما أتوقع منهم :

(أ) صحيح (ب) بين بين (ج) خطأ

39- نصيحتي للناس هي :

(أ) سر للأمام وحاول فلن يصيبك أذى (ب) بين بين

(ج) فكر ملياً أولاً ولا تجعل من نفسك شخصاً أحمقاً

40- أكثر أهمية بالنسبة لي :

(أ) أن اعبر عن نفسي بحرية (ب) بين بين

(ج) إقامة علاقات جيدة مع الآخرين

41- استمتع بأحلام اليقظة (سارح الفكر أو شارد الذهن)

(أ) نعم (ب) غير متأكد (ج) لا

42- أفضل أن اعمل بوظيفة استطيع من خلالها اتخاذ قرارات ذكية على وظيفة اتخذ من خلالها قرارات روتينية سريعة :

(أ) صحيح (ب) غير متأكد (ج) خطأ

43- لدي شعور بان أصدقائي لا يحتاجونني بقدر ما احتاجهم :

- (أ) صحيح (ب) غير متأكد (ج) خطأ
- 44- اشعر بالضيق إذا ظن بي احد سوء :
 (أ) نادراً (ب) أحياناً (ج) غالباً
- 45- ارتكبت حوادث لأنني كنت شارداً ذهنياً :
 (أ) نادراً تماماً (ب) بين بين (ج) بضع مرات
- 46- في الصحيفة المفضلة لدي أحب أن أشاهد :
 (أ) بحث القضايا الاجتماعية الأساسية في العالم الحديث
 (ج) تغطية جيدة لجميع الأخبار المحلية
 (ب) بين بين
- 47- أجد بان الكتب أكثر تسلية من الأصدقاء :
 (أ) نعم (ب) بين بين (ج) لا
- 48- مهما كانت العقبات صعبة ومعقدة فإنني دائماً ما أواظب على هدفي الأصلي :
 (أ) نعم (ب) بين بين (ج) لا
- 49- تتوتر أعصابي نتيجة لبعض الأصوات فمثلاً صرير الباب غير محتمل ويؤدي بي
 الارتعاش:
 (أ) غالباً (ب) أحياناً (ج) أبداً
- 50- غالباً ما اشعر بالتعب تماماً عندما استيقظ في الصباح
 (أ) نعم (ب) بين بين (ج) لا
- 51- لو كانت رواتب الوظائف التالية متساوية لفضلت أن أكون :
 (أ) باحث كيميائي (ب) غير متأكد (ج) مدير (مديرة) أوتيل
- 52- أن العمل لجمع الأموال لخدمة قضية أؤمن بها أو التقليل لبيع الأشياء هو بالنسبة لي :
 (أ) ممتع تماماً (ب) بين بين (ج) وظيفة مزعجة
- 53- أي من الأرقام الثلاثة التالية ليس له علاقة بالأخرى :
 (أ) 7 (ب) 9 (ج) 13
- 54- الكلب بالنسبة للعظم كالبقرة بالنسبة لـ :

- (أ) الحليب (ب) العشب (ج) الملح
- 55- إن تغييرات الطقس لا تؤثر عادة في فعاليتي ومزاجي :
- (أ) صحيح (ب) بين بين (ج) خطأ
- 56- عندما أكون في مدينة غريبة فإنني سوف :
- (أ) أتجول أينما أشاء (ب) غير متأكد (ج) ابتعد عن الأماكن التي يقال عنها أنها خطيرة
- 57- انه من الأهمية بمكان أن :
- (أ) تكون لطيفاً مع الناس (ب) بين بين (ج) تضع أفكارك موضع التنفيذ
- 58- اعتقد في :
- (أ) الشعار الذي يقول ((اضحك وكن منشرحاً في معظم المناسبات))
- (ب) بين بين (ج) أن تكون رزيناً جداً في عملك اليومي
- 59- حينما أعطى مجموعة من التعليمات فإنني اتبعها عندما اقتنع بها :
- (أ) صحيح (ب) غير متأكد (ج) خطأ
- 60- في علاقاتي الاجتماعية يضايقني أحيانا شعوري بالنقص لعدم وجود سبب حقيقي لهذا الشعور :
- (أ) صحيح (ب) بين بين (ج) خطأ
- 61- اشعر بالارتباك قليلاً مع الجماعة ولا اظهر تماماً على حقيقتي :
- (أ) نعم (ب) أحيانا (ج) لا
- 62- أفضل :
- (أ) العمل مع بعض الناس الذين هم اقل درجة مني (ب) غير متأكد (ج) العمل مع لجنة
- 63- اغلب الناس لا يهتمهم الاعتراف بالخطأ حتى لو لم يلمهم الناس على أخطائهم :

- (أ) صحيح (ب) غير متأكد (ج) خطأ
- 64- لا يوجد هناك احد يحب رؤيتي منزعجاً :
- (أ) صحيح (ب) غير متأكد (ج) خطأ
- 65- من الأهمية بمكان أن يكون الإنسان مهتماً بـ :
- (أ) المعنى الحقيقي للحياة (ب) غير متأكد (ج) أن يؤمن دخلاً جيداً لعائلته
- 66- بقائي في الداخل طويلاً بعيداً عن الخارج يجعلني اشعر بالتفاهة :
- (أ) دائماً (ب) أحياناً (ج) خطأ
- 67- لدي أفكار غير عادية عن كثير من الأشياء وهي كثيرة جداً ولا أستطيع أن أنفذها:
- (أ) صحيح (ب) أحياناً (ج) خطأ
- 68- عادة ما تكون معنوياتي عالية , بغض النظر عما أواجهه من متاعب :
- (أ) صحيح (ب) بين بين (ج) خطأ
- 69- من الصعب أن يغمض لي جفن بسبب انزعاجي لحادث مؤسف :
- (أ) غالباً (ب) أحياناً (ج) نادراً
- 70- أفضل رؤية :
- (أ) فلم هزلي ذكي أو مسرحية هزلية قصيرة عن المجتمع في المستقبل (ب) بين بين (ج) فلم جيد جريء عن الأيام العصيبة الرائدة
- 71- ربما يعتقد بعض أصدقائي انه من الصعب معرفتي على حقيقتي جيداً :
- (أ) نعم (ب) بين بين (ج) لا
- 72- احل مشكلة ما بطريقة أفضل :
- (أ) عندما ادرسها لوحدي (ب) بين بين (ج) مناقشتها مع الآخرين

- 73- حينما يجب صنع قرارات سريعة فإنني :
 (أ) اتكل على التفكير المنطقي الهادئ
 (ب) بين بين
 (ج) أصبح متوتراً وقلقاً غير قادر على التفكير بوضوح
- 74- أحيانا أجد أفكار وذكريات سخيفة تمر على ذهني :
 (أ) نعم
 (ب) بين بين
 (ج) لا
- 75- لم يسبق أن تضايقت في مناقشات لم استطع أن أسيطر أثناءها على صوتي :
 (أ) صحيح
 (ب) غير متأكد
 (ج) خطأ
- 76- أثناء السفر أفضل النظر المناظر الطبيعية على أن أتحدث مع الناس :
 (أ) صحيح
 (ب) غير متأكد
 (ج) لا
- 77- هل كلمة (يفقد) أفضل كلمة معاكسة للكلمة (يظهر) من كلمة يخبي :
 (أ) نعم
 (ب) غير متأكد
 (ج) لا
- 78- السواد بالنسبة للرمادي كالألم بالنسبة لـ :
 (أ) التواء مفصل
 (ب) غير متأكد
 (ج) الحكمة
- 79- أجد من الصعوبة أن أتقبل كلمة " لا " حتى عندما اعرف أنني اطلب المستحيل :
 (أ) صحيح
 (ب) بين بين
 (ج) خطأ
- 80- غالباً ما أتألم من طريقة قول الناس للأشياء أكثر من القول نفسه :
 (أ) صحيح
 (ب) بين بين
 (ج) خطأ
- 81- أتضايق من انتظار الخدم لي :
 (أ) نعم
 (ب) بين بين
 (ج) لا
- 82- عندما يكون الأصدقاء في مناقشة حية فإنني :
 (أ) أفضل أن أصغي لهم بالانتباه
 (ب) بين بين
 (ج) ابدي ملاحظات أكثر من اغلب الناس
- 83- أحب أن أتواجد في مواقف فيها كثير من الإثارة والصخب :
 (أ) نعم
 (ب) بين بين
 (ج) خطأ

- 84- في العمل من الأهمية بمكان أن تكون محبوباً من الناس المناسبين من أن تعمل بوظيفة ممتازة :
- (أ) صحيح (ب) بين بين (ج) خطأ
- 85- إذا كان هناك من يراقبني في الشارع أو في الدكان اشعر بارتباك بسيط :
- (أ) نعم (ب) بين بين (ج) لا
- 86- ليس من السهل دائماً أن توضيح أفكارني في كلمات لذلك فلا أقاطع مناقشة بالسهولة التي يقوم بها اغلب الناس :
- (أ) صحيح (ب) بين بين (ج) لا
- 87- اهتم دائماً بالنواحي الميكانيكية مثل السيارات والطائرات :
- (أ) نعم (ب) بين بين (ج) خطأ
- 88- غالباً ما يكون خوف الناس من أن يقبض عليهم رادعاً لهم من عدم الأمانة أو الأعمال الإجرامية:
- (أ) نعم (ب) بين بين (ج) لا
- 89- حقيقةً , يوجد هناك أناس طبيون أكثر من غير الطبيين في العالم :
- (أ) نعم (ب) غير متأكد (ج) لا
- 90- الجماعات المهملة التي تقول إن أفضل الأشياء بالحياة هي التي يحصل عليها مجاناً , عادةً لا تعمل للكسب :
- (أ) صحيح (ب) بين بين (ج) خطأ
- 91- إذا تكلم الناس عند اجتماعاتهم في لجنة بدون الوصول إلى النقطة الرئيسية فإنني :
- (أ) استحثهم للوصول إلى النقطة الرئيسية (ب) غير متأكد (ج) اعمل الشيء العملي الذي يحقق الانسجام
- 92- إن الشخص الذي نجد إن طموحاته تجرح وتؤذي صديقاً عزيزاً ربما يظل معتبراً أنساناً عادياً ومواطناً جديراً بالاحترام والتقدير :
- (أ) نعم (ب) بين بين (ج) لا
- 93- عندما يحدث خطأ صغير بعد خطأ آخر فإنني :
- (أ) استمر بشكل طبيعي (ب) بين بين (ج) اشعر بالانهزام

- 94- انزعج عند شعوري بالذنب , أو اندم على الأمور الصغيرة :
 (أ) نعم غالباً (ب) أحياناً (ج) لا
- 95- من الأفضل أن يجتمع الناس ببعضهم في العبادة العامة (صلاة الجمعة مثلاً) بانتظام :
 (أ) صحيح (ب) بين بين (ج) خطأ
- 96- عند التخطيط لنزهات اجتماعية فإنني :
 (أ) أكون دائماً مسروراً بالالتزام (بالارتباط) كلياً
 (ب) بين بين (ج) أحب الاحتفاظ بحقي في إلغاء ذهابي
- 97- كثير من الناس يناقشون مشاكلهم ويطلبون نصيحتي عندما أحدا ليحدثهم :
 (أ) نعم (ب) بين بين (ج) لا
- 98- إذا تركني أصدقائي بسبب خلاف كانوا سببه :
 (أ) فإنني أثور (ب) بين بين
 (ج) أتقبل ذلك بهدوء معتقداً أن لديهم سبباً
- 99- بعض الأحيان من السهل أن امتنع عن العمل بالتسلية وأحلام اليقظة :
 (أ) نعم (ب) بين بين (ج) لا
- 100- لا أستطيع أن أكون فكرة فورية عن الحب وعدم الحب للناس الذين قابلتهم الآن:
 (أ) صحيح (ب) غير متأكد (ج) خطأ
- 101- استمتع كثيراً لكوني :
 (أ) مدير مكتب العمل (ب) غير متأكد (ج) مهندس معماري
- 102- نيسان بالنسبة لأذار كيوم الثلاثاء بالنسبة لـ :
 (أ) الأربعاء (ب) الجمعة (ج) الاثنين
- 103- أي من الكلمات ليس لها علاقة بالكلمات الأخرى :
 (أ) حكيم (ب) محبوب (ج) لطيف
- 104- اقطع الشارع لتجنب مقابلة أنا لا ارغب برؤيتهم :
 (أ) أبداً (ب) نادراً (ج) أحياناً

- 105- في اليوم العادي , فان عدد المشاكل التي أقابلها والتي لا أستطيع حلها هي :
 (أ) واحدة صعبة (ب) بين بين (ج) أكثر من نصف دزينة
- 106- إذا لم اتفق مع مسئول في وجهات نظره فعادة ما :
 (أ) احتفظ برأيي لنفسي (ب) غير متأكد
 (ج) اخبره بان رأيي يختلف عن رأيه
- 107- أتجنب أي حديث مرح مع أفراد الجنس الآخر :
 (أ) صحيح (ب) بين بين (ج) خطأ
- 108- إنني لست ناجحاً في معاملة الناس :
 (أ) صحيح (ب) غير متأكد (ج) خطأ
- 109- استمتع لقضاء أحسن وقتي وقوتي لـ :
 (أ) بيتي وحاجات أصدقائي الحقيقية (ب) بين بين
 (ج) النشاطات الاجتماعية والهوايات الشخصية
- 110- عندما ارغب في التأثير في الناس بشخصيتي فإنني :
 (أ) انجح دائماً تقريباً (ب) انجح أحيانا
 (ج) بشكل عام غير متأكد من النجاح
- 111- أفضل أن يكون لدي :
 (أ) كثير من المعارف (ب) غير متأكد
 (ج) فقط قلة من أصدقاء مجربين
- 112- من المستحسن أن تكون فيلسوفاً عن أن تكون مهندساً ميكانيكياً :
 (أ) صحيح (ب) غير متأكد (ج) خطأ
- 113- أميل لان أكون ناقداً لعمل الآخرين :
 (أ) نعم (ب) أحيانا (ج) لا
- 114- استمتع بالتخطيط بحرص للتأثير في معاوني حتى يساعدوني للوصول إلى أهدافي :
 (أ) صحيح (ب) بين بين (ج) خطأ

- 115- اعتقد بأنني أكثر حساسية من معظم الناس الأغنياء في بيئتي :
 (أ) نعم (ب) غير متأكد (ج) لا
- 116- يعتقد أصدقائي بأنني سطحي وشارد الذهن وغير عملي :
 (أ) نعم (ب) غير متأكد (ج) لا
- 117- أفضل مع أصدقائي أن :
 (أ) احتفظ بالواقع , وبالأشياء غير الشخصية (ب) بين بين
 (ج) أتحدث عن الناس ومشاعرهم
- 118- أحيانا أكون مسروراً جداً حتى يتملكني الخوف بان سعادتي لن تدوم :
 (أ) صحيح (ب) بين بين (ج) لا
- 119- أحيانا اشعر بفترات يأس وتعاسة وهبوط في الروح المعنوية بلا مبرر كاف :
 (أ) نعم (ب) بين بين (ج) لا
- 120- تظهر في عملي مشاكل من الناس الذين :
 (أ) باستمرار يغيرون أساليبهم التي وفق عليها (ب) غير متأكد
 (ج) يرفضون استخدام الأساليب الحديثة
- 121- أحب أصدقائي أن يفكرون بي كواحد منهم :
 (أ) صحيح (ب) بين بين (ج) خطأ
- 122- عندما ابحت عن مكان في مدينة غريبة سوف :
 (أ) اسأل الناس (ب) بين بين (ج) اخذ معي خريطة
- 123- أحت أصدقائي على الخروج عندما يقولون بأنهم يريدون البقاء في البيت :
 (أ) نعم (ب) غير متأكد (ج) لا
- 124- عندما ادفع واعمل فوق طاقتي أقاسي من عمليتي عدم الهضم والإمساك :
 (أ) أحيانا (ب) بالتأكيد للأبد (ج) أبداً
- 125- إذا أزعجني احد فاني :
 (أ) احتفظ بذلك لنفسني (ب) بين بين

- (ج) اضطر للتحدث إلى أي إنسان لأنفس عن نفسي
- 126- سأكون أكثر استمتاعاً بان أكون مندوب شركة تأمين من أن أكون مزارعاً:
 (أ) نعم (ب) بين بين (ج) لا
- 127- التمثال بالنسبة للشكل كالأغنية بالنسبة لـ :
 (أ) الجمال (ب) الملاحظات (ج) النغمات
- 128- أي من الكلمات التالية ليس لها علاقة بالكلمات الأخرى :
 (أ) يهمهم (ب) يتكلم (ج) يصفر
- 129- الحياة الحديثة بها كثير من الإزعاجات المحيطة والمحطمة :
 (أ) صحيح (ب) بين بين (ج) خطأ
- 130- اشعر بأنني مستعد للحياة ومتطلباتها :
 (أ) دائماً (ب) أحياناً (ج) للأبد
- 131- اعتقد بصدق بأنني أكثر تصميماً وقوة وطموحاً من كثير من الناس الناجحين :
 (أ) نعم (ب) أحياناً (ج) لا
- 132- غالباً ما يكون لدي رغبة ملحة في إثارة أكثر :
 (أ) صحيح (ب) بين بين (ج) خطأ
- 133- أفضل أن أكون :
 (أ) ممثلاً (ب) غير متأكد (ج) بناء
- 134- أجد من الأفضل أن اخطط لتجنب تضييع الوقت للتنقل بين وظيفة وأخرى :
 (أ) نعم (ب) بين بين (ج) لا
- 135- حينما أكون ضمن مجموعة ما فمن عادتي :
 (أ) أن أكون ملماً بكل ما يدور حولي (ب) بين بين (ج) أن اندمج في أفكاري الخاصة أو عملي الحالي
- 136- عند الانضمام لجماعة جديدة انسجم بسرعة :
 (أ) نعم (ب) بين بين (ج) لا

- 137- استمتع جداً لدى مشاهدتي لبعض العروض التلفزيونية المثيرة الكوميديية .
 (أ) نعم (ب) بين بين (ج) لا
- 138- أفضل القراءة عن :
 (أ) اكتشافات لرسومات زيتية قديمة (ب) بين بين (ج) المشاكل الإجرامية
- 139- عند مواجهة المشاكل العادية دائماً لدي الأمل بحلها :
 (أ) نعم (ب) غير متأكد (ج) لا
- 140- إن اهتمامي لأن أكون رجلاً ناجحاً عملياً ومادياً اقل من اهتمامي بالسعي وراء الحقائق القيمية والروحية:
 (أ) صحيح (ب) بين بين (ج) خطأ
- 141- أفضل قراءة :
 (أ) رواية تاريخية جيدة (ب) بين بين (ج) مقال من عالم عن استغلال المصادر الطبيعية
- 142- لدى مناقشة الفن , الدين , السياسة , نادراً ما انعس أو أثار إلى درجة افقد فيها أدبي واحترامي للعلاقات الإنسانية :
 (أ) صحيح (ب) غير متأكد (ج) خطأ
- 143- لدى الذهاب للركوب في الباص أسرع وأتوتر وأشعر بالقلق رغم معرفتي بأنني امتلك الوقت الكافي :
 (أ) نعم (ب) أحيانا (ج) لا
- 144- ارغب في مطالعة المشاكل التي أفسدها الناس الآخرين :
 (أ) نعم (ب) بين بين (ج) لا
- 145- يجب أن يدار المجتمع بطريقة منطقية وليس بالعاطفة والتقليد :
 (أ) نعم (ب) بين بين (ج) لا
- 146- عندما اعمل ما ارغب , أجد غالباً إنني :
 (أ) مفهوم من قبل أصدقائي فقط (ب) بين بين

- (ج) اعمل ما يعتقد غالبية الناس انه صحيح
- 147- اشعر بالدهشة العنيفة وعدم الثقة في بعض المجالات :
- (أ) نعم (ب) بين بين (ج) لا
- 148- أحاول دائماً أن لا أكون شارد الذهن أو انسي التفاصيل :
- (أ) نعم (ب) بين بين (ج) لا
- 149- حادث قريب أو مجرد نقاش حيوي يتركني أحيانا مهزوز البدن منهك حتى إنني لا أستطيع أن أركز على عمل ما :
- (أ) صحيح (ب) بين بين (ج) لا
- 150- أجد مشاعري تغلي من الداخل :
- (أ) نادراً (ب) أحيانا (ج) غالباً
- 151- لهواية ممتعة أفضل أن انتسب إلى :
- (أ) نادي هواة التصوير (ب) غير متأكد (ج) جمعيات المناظرات الأدبية
- 152- الربط بالنسبة للخاط كالفريق بالنسبة لـ :
- (أ) الجمهور (ب) الجيش (ج) اللعبة
- 153- الساعة للزمن كالخياط لـ :
- (أ) مقياس الأشرطة (ب) مقص (ج) القماش
- 154- أجد صعوبة في إتباع ما يقوله الناس نتيجة استعمالهم الغريب لاصطلاحات دارجة :
- (أ) نعم (ب) بين بين (ج) لا
- 155- يهتم القضاة دائماً في :
- (أ) الاتهامات دون اعتبار الشخص (ب) غير متأكد (ج) حماية البريء
- 156- يدعوني الناس أحيانا بالمتفاخر وبأنني شخصية متكبرة (متعالية) :
- (أ) نعم (ب) بين بين (ج) لا
- 157- من الأفضل للإنسان أن يعيش حياة رئيس مطبعة من أن يكون رجل دعاية مشجع للبيع :

- (أ) صحيح (ب) غير متأكد (ج) خطأ
- 158- أميل للكلام ببطء :
(أ) نعم (ب) أحيانا (ج) لا
- 159- عندما أقوم بعمل شيء ما ينصب اهتمامي الرئيسي على :
(أ) الشيء الذي عمله فعلاً (ب) غير متأكد
(ج) أن لا تكون هناك نتائج سيئة لمن يساعدني
- 160- اعتقد أن معظم القصص والأفلام يجب أن تعلمنا الأخلاق الحميدة :
(أ) صحيح (ب) بين بين (ج) خطأ
- 161- لدى البدء بنقاش مع الناس الغرباء :
(أ) عملية صعبة بالنسبة لي (ب) بين بين
(ج) لا تثير بالنسبة لي أي قلق أو مشكلة
- 162- إن الإقلال من هيبة المدرس والقاضي , والناس المثقفين يسليني دائماً :
(أ) نعم (ب) بين بين (ج) لا
- 163- بالنسبة للتلفزيون أفضل مشاهدة :
(أ) مسرحية فنية عظيمة (ب) غير متأكد
(ج) برنامج عملي , علمي حول الاقتراحات الجدية
- 164- أتضايق من الناس الذين يتبنون طبع التعالي (الكبرياء) :
(أ) نعم (ب) بين بين (ج) لا
- 165- أفضل قضاء الوقت مستمتعاً :
(أ) مع فرقة متجانسة في لعبة الورق (الشدة) (ب) غير متأكد
(ج) بأشياء جميلة في معرض فني
- 166- أتردد أحيانا في استعمال أو تبني أفكار لي لخوفي من أنها غير عملية :
(أ) نعم (ب) بين بين (ج) لا

167- إنني دائماً مؤدب ودبلوماسي مع الناس الخياليين , (اللاعقلانيين) ولا أرى بأن اظهر لهم كم هم محدودي التفكير :

(أ) صحيح (ب) بين بين (ج) خطأ

168- أفضل الحياة في مدينة نشيطة أكثر من قرية هادئة أو منطقة ريفية :

(أ) صحيح (ب) بين بين (ج) خطأ

169- عندما اختلف مع أي شخص على قضايا اجتماعية أفضل :

(أ) معرفة الأسباب الأساسية لاختلافنا أو ماذا يعني ذلك (ب) غير متأكد

(ج) فقط الوصول إلى حل عملي مقنع للطرفين

170- اعتقد انه يجب على الناس أن يفكروا ملياً قبل أن يلعنوا حكم القاضي :

(أ) نعم (ب) غير متأكد (ج) لا

171- احصل على معلومات أو أفكار كثيرة لدى قراءة كتاب بنفس الدرجة لدى مناقشة مواضيعه مع الآخرين :

(أ) نعم (ب) بين بين (ج) لا

172- ينتقد بعض الناس شعوري أو اهتمامي بالمسئولية :

(أ) نعم (ب) غير متأكد (ج) لا

173- أقيم نفسي بأنني :

(أ) حذر وشخص عملي (ب) بين بين

(ج) أكثر من رجل أحلام

174- في المناسبات أجد أن عواطفني ومشاعري تجاريني :

(أ) نعم (ب) غير متأكد (ج) خطأ

175- عندما اشعر بالضيق أغلق الباب بعنف واكسر النافذة أحيانا :

(أ) نادراً جداً (ب) أحيانا (ج) غالباً

176- استمتع أكثر في :

(أ) كوني مسئول عن ألعاب الأطفال (ب) غير متأكد

(ج) كوني مساعداً للساعاتي

177- "العدالة" بالنسبة " للقانون" كالفكرة بالنسبة ل :

(أ) الكلمات (ب) المشاعر (ج) النظريات

178- أي من الكلمات التالية ليس لها علاقة بالكلمات الأخرى :

(أ) الثاني (ب) مرة (ج) وحيد

179- أفضل أن أعيش :

(أ) نفس نمط الحياة التي أحيها الآن (ب) غير متأكد

(ج) حياة محبة , قليلة المشاكل

180- اعتقد أن أهم شيء في الحياة أن اعمل ما أريد :

(أ) نعم (ب) غير متأكد (ج) لا

181- صوتي في الحديث :

(أ) قوي (ب) بين بين (ج) ناعم

182- أحب العمل أن يؤدي في حينه حتى لو قادني ذلك إلى صعوبات فيما بعد :

(أ) نعم (ب) بين بين (ج) لا

183- أوصف بأنني إنسان سعيد , محظوظ :

(أ) صحيح (ب) غير متأكد (ج) خطأ

184- اكره جدا منظر الفوضى :

(أ) نعم (ب) غير متأكد (ج) خطأ

185- أحب أن أتأكد من حالة الممتلكات المقترضة عند إعادتها سواء لي أم للآخرين :

(أ) نعم (ب) بين بين (ج) لا

186- في التجمعات العامة أو الشعبية أتضايق من الشعور بالخجل :

(أ) أبداً (ب) أحيانا (ج) غالباً

187- أنا متأكد من عدم وجود أسئلة لم اجب عنها كاملاً :

(أ) نعم (ب) غير متأكد (ج) لا

قائمة المراجع

- 1- إبراهيم سليمان عبد الواحد 2014 الشخصية الإنسانية و اضطراباتها النفسية رؤية في إطار علم النفس الإيجابي ط1 مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع
- 2- الإمارة أسعد شريف 2014 سيكولوجية الشخصية ط1 دار الصفاء للنشر و التوزيع
- 3- الجبوري محمد محمود عبد الجبار، 1990، الشخصية في ضوء علم النفس مطبعة دار الحكمة بغداد
- 5- الرقاد هناء 2017 نظريات الشخصية و قياسها دار المأمون للنشر و التوزيع عمان
- 6- الزغلول رافع عقيل ، الدبابي خلدون إبراهيم ، عبد الرحمن عبد السلام هاني ، 2019، نظريات الشخصية .دار المسيرة الأردن
- 7- العبيدي محمد جاسم .2011. علم نفس الشخصية .الطبعة الأولى دار الثقافة عمان الأردن.
- 8- باربرا انجلر ترجمة فهد بن عبد الله دليم 1999،مدخل إى نظريات الشخصية .دار الحارثي للطباعة والنشر الطائف
- 9- بدر محمد الأنصاري 2000 قياس الشخصية دار الحديث
- 10- بدران عمرو حسن أحمد بدون سنة الشخصية مكتبة الإيمان مصر
- 11- جابر عبد الحميد جابر 1990 نظريات الشخصية دار النهضة العربية القاهرة
- 12- خوري توما جورج ، 1996 الشخصية مقوماتها سلوكها ، و علاقتها بالتعلم . ط1 المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع بيروت لبنان

- 13- روبرت دي .ناي ترجمة أحمد إسماعيل صبح ،منير فوزي 2001 السلوك الإنساني
ثلاث نظريات في فهمه ط1 هلا للنشر و التوزيع
- 14- ربيع محمد شحاته 2013 علم نفس الشخصية دار المسيرة عمان الأردن
- 15- شريف أسعد 2014 سيكولوجية الشخصية عمان دار صفاء للنشر و التوزيع ط1
- 16- صالح مأمون ، 2007 الشخصية دار أسامة للنشر و التوزيع عمان الأردن
- 17- عبد الخالق أحمد محمد 2015 علم نفس الشخصية مكتبة الأنجلو مصرية مصر
- 18- عبد الرحمن محمد السيد 1998 نظريات الشخصية دار قباء للطباعة و النشر و التوزيع
القاهرة
- 19- غباري ثائر محمد ، أبو شعير خالد محمد 2015 .سيكولوجيا الشخصية ، ط 1 مكتبة
المجتمع العربي عمان
- 20- لازاروس ريتشارد س 1985. الشخصية الطبعة الأولى ديوان المطبوعات الجامعية.
- 21- محمد السيد عبد الرحمن 1998 نظريات الشخصية دار قباء للنشر و التوزيع القاهرة
- 22- محمد أحمد عبد الخالق، 2016 .علم نفس الشخصية ط2 مكتبة الأنجلو مصرية
مصر (
- 23- محمود أحلام حسن ، 2011 سيكولوجية الشخصية دار المعرفة الجامعية مصر .
- 24- نبيل صالح سفيان 2004 المختصر في الشخصية والإرشاد النفسي ط1 إيتراك ل
للنشر و التوزيع مصر - هريدي عادل محمد 2011 محمد نظريات الشخصية إيتراك للطباعة
والنشر مصر

25- هشام حبيب الحسيني محمد 2012 العوامل الخمسة للشخصية وجهة جديدة لدراسة
وقياس بنية الشخصية. مكتبة الأنجلو المصرية .

المراجع الأجنبية

- 26- Aron T.Beck ,Robert K.Brown ,1998 **Manuel BDI 2** PARIS les
Edition du centre de Psychologie Appliquée
- 27- Bernaud jean-luc 2008 **Les methodes d'evaluation de la
personalite** 2 édition DUNOD Paris
- 28- Michel Hansenne2004 **Psychologie de la personalite** De
Boeck Bruxelles
- 29- R l'Ecuyer 1978 **Le concepte de soi** PUF 1ere édition
paris.
- 30- Pierre Benedetto **Psychologie de la personalite** 2008 De
Boeck Bruxelles

